جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة : علم اجتماع

التخصص : علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبتين

- ✓ جيلاخ نورة
- ✓ عيدلي حنان

العنوان:

تأخر سن الزواج عند الشباب الجزائري

(دراسة ميدانية لعينة من عمال كلية العلوم التكنولوجية وعلوم المادة ومستشفى محمد بوضياف ورقلة)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:**2013/06/24**م

أمام اللجنة المكونة من السادة:

1. استاذ (ة):زموري زينب / أستاذ محاضر/ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا.
2. استاذ (ة):فرج الله صورية/ أستاذ محاضر/ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا.
3. استاذ (ة):بغدادي خيرة / أستاذ محاضر / جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا.

السنة الجامعية: 2013/2012م

بسم اللّـــه الرحمـن الرحيـــــــــم

(قُلْ لَو كَانَ البَحرُ مِدَادًا
لكَلِمَاتَ رَبّي لَنَفِدَ البَحرُ قَبلَ
أَنَ تَنفَدَ كلِمَاتُ رَبِّي وَلَو
جِئنَا بِمِثلِهِ مَدَادَا)

سورة الكهف ، الآية (109)

كلمة شكر

بسم الله الرحمان الرحيم الحمد لله نحمده حمدا كثيرا على عطاياه ونعمه وعلى وافر فضله وكرمه ومن ثم توفيقه لنا لإتمام هذا العمل الذي نطرحه بمشيئته اليوم بين أيديكم

أما بعد فيشرفني كما يسعدني أن أتقدم بعظيم الشكر إلى كافة من ساهم في إثمار جهودنا وتسديد خطانا إلى مبتغانا ونخص بالشكر الوالدين حفظهما الله وأدامهما ذخرا لنا على دعمهما المعنوي والمادي كما نتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة« **فرج الله صورية**» على حسن توجيهنا وتاطيرنا وشكر خاص الى الاستاذ «**بن زياني محفوظ**» على سداد نصحه و إرشاده أضف إلى ذلك كل الاساتذة الذين ساهموا في افادتنا بما خفي عنا

" **بوعناقة علي، عواطي بوبكر**" جامعة قسنطينة،" **بشتلة مختار**" جامعة باتنة.

الى اساتذة علم الاجتماع جامعة قاصدي مرباح .

دون ان ننسى شكرا خالصا لكل المبحوثين الذين فتحوا لنا ابوابهم واستقبلوا تساؤلاتنا واستفساراتنا واجابوا عنها ما مكننا الوصول الى هذه النتائج وانجاح هذا العمل .

واخيرا نجدد الحمد لله تعالى اولا ومن ثم الشكر الى كل من ساهم من قريب او من بعيد بوضع بصمته في هذا البحث الذي نتمنى من الله عز وجل ان ينال رضاه والقبول منكم

فالشكر كل الشكر الموصول منا اليكم.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
كلمة شكر	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجداول	–
ملخص الدراسة	–
مقدمة	أ– ب
الجانب النظري	–
الفصل الأول: المقاربة المنهجية	–
تحديد الاشكالية.	07–05
أهمية الموضوع.	07
أسباب اختيار الموضوع.	07
أهداف الموضوع.	08
تحديد مفاهيم الدراسة.	10–08
المدخل النظري للدراسة.	10
الدراسات السابقة.	18–11
الجانب الميداني	–
الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية	–
تمهيد.	–
منهج الدراسة.	22
العينة وكيفية اختيارها.	23–22
مجالات الدراسة.	24–23
أدوات جمع البيانات.	27–25
خلاصة.	–
الفصل الثالث: عرض وتحليل معطيات الدراسة الميدانية.	–
تمهيد.	–
عرض وتحليل البيانات.	53–31

عرض النتائج.	57–54
اقتراحات الدراسة.	58
صعوبات الدراسة.	59
خلاصة.	–
قائمة المراجع.	–
الملاحق.	–

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	جنس المبحوثين.	31
02	سن المبحوثين.	31
03	مهنة المبحوثين.	32
04	المستوى التعليمي.	32
05	الوضعية المهنية للأب.	33
06	الوضعية المهنية للأم.	34
07	الأصل الجغرافي.	35
08	المستوى الاقتصادي للعائلة.	35
09	نوع الأسرة.	36
10	نوع السكن.	37
11	عدد الغرف.	38
12	طبيعة المسكن.	38
13	عدد أفراد الأسرة.	39
14	عدد الاخوة.	39
15	عدد الاخوة المتزوجين.	40
16	المساهمة في مصروف البيت.	41
17	كفاية الراتب.	42
18	كفاية الراتب للاقبال على الزواج.	43
19	مواصفات شريك الحياة.	44
20	كيفية تفضيل الشريك.	45
21	ترتيب الاجابات حسب الأولويات.	45
22	رؤية المبحوثين حول الزواج وحده من حريتهم.	45
23	الطموحات المستقبلية و تأخير سن الزواج.	46
24	أسباب تأخير سن الزواج.	46
25	اهتمامات الأهل لزواج المبحوثين.	47

26	رضى العائلة عن وضعية المبحوثين.	47
27	متابعة التعليم وتأخر سن زواج المبحوثين.	47
28	اكمال التعليم للمبحوثين في الخارج.	48
29	العمل وتأخير سن زواج المبحوثين.	48
30	عرقلة الزواج للمشاريع لدى المبحوثين.	49
31	الميل للاختلاط مع الطرف الآخر.	49
32	علاقة المبحوثين مع الطرف الآخر.	50
33	عدد الأفراد المتعرف عليهم من الجنس الآخر.	50
34	العلاقات الخاصة مع الطرف الآخر.	50
35	لقاءات المبحوثين مع الطرف الآخر.	51
36	نوعية العلاقة التي يريدها المبحوثون ان تكون مع الجنس الآخر.	51
37	ممارسة المبحوثين لعلاقات جنسية.	52
38	فرص الاختيار المتاحة للمبحوثين.	52
39	علاقات المبحوثين مع الطرف الآخر اذا كانت تغنيهم عن الزواج.	52
40	ترتيب أهمية الزواج حسب الأهمية عند المبحوثين.	53
41	الأسباب المؤدية لتأخر سن الزواج حسب رأي المبحوثين.	53

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية والمعنونة ب **"تأخر سن الزواج لدى الشباب الجزائري"** إلى الإجابة على نص التساؤل الرئيسي التالي: ما هي أسباب انتشار ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الفرد الجزائري عند كلا الجنسين؟ وقد تفرع عن التساؤل الرئيسي ثلاث أسئلة فرعية جاءت كما يلي:

التساؤل الجزئي الأول: هل للظروف المعيشية المحيطة دخل في تأخر سن الزواج لدى الجنسين؟

التساؤل الجزئي الثاني: هل للأدوار والمكانات المرتبطة بالتعليم دخل في تأخر سن الزواج لدى الجنسين؟

التساؤل الجزئي الثالث: هل للعلاقات الجنسية خارج إطار مؤسسة الزواج دخل في تأخر سن الزواج لدى الجنسين؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على جملة من الإجراءات المنهجية، اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للدراسة، أما بالنسبة للعينة فقد اخترنا العينة بطريقة قصدية (غرضية) وتكونت من 43 مبحوث، 23 جنس ذكور و 20 منهم إناث، وقد اعتمدنا في جمعنا للبيانات والنتائج حول الموضوع على تقنيتي الملاحظة البسيطة واستمارة المقابلة، لنصل بعدها إلى استخلاص النتائج والإجابة عن تساؤلات الدراسة، وبعد الدراسة والتحليل توصلنا إلى النتائج التالية:

- أن للظروف المعيشية الحيطة دخل في تأخر سن الزواج عند الإناث والذكور.
- أن الأدوار والمكاناة المرتبطة بالتعليم ليس لها دخل في تأخر سن الزواج بالنسبة للذكور، أما بالنسبة للإناث فنجد أن الأدوار والمكاناة المرتبطة بالتعليم لها دخل في تأخر سن الزواج ولكن بنسبة متوسطة.
- أن العلاقات الجنسية خارج إطار مؤسسة الزواج ليس لها دخل في تأخر سن الزواج بالنسبة لكلا الجنسين ذكورا وإناثا.

مقدمة:

لقد شرع الاسلام الزواج لمقاصد سامية ولتحقيق غايات عظيمة، ومن ذلك أنه اعتبر الزواج وسيلة من وسائل العفاف والحصانة لقوله صلى الله عليه وسلم:«يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فانه أغض للبصر وأحصن للفرج فمن لو يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء».

ويعتبر الزواج كممارسة اجتماعية من اقدم النظم التي عرفتها البشرية وحثت عليها الأديان السماوية، فهو سبب لبقاء النوع البشري إلا انه في المجتمعات الحديثة طرأ على نظام الزواج تغيرات هامة تعود الى التحولات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الحاصلة، وأدت هذه التغيرات الى ظهور وانتشار مشكلات اجتماعية من بينها ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الشباب.

ويعتبر تأخر سن الزواج أمر واقعي فرضته الظروف إلا أنها تبقى ظاهرة تبحث عن حل جذري مثلها مثل باقي المشكلات الاجتماعية وذلك بسبب مالها من نتائج وانعكاسات سلبية على الفرد والمجتمع على حد سواء، مما يجعلنا ندق ناقوس الخطر ونقف عند الأسباب الحقيقية الكامنة وراء هذه الظاهرة، وهذا ما تطرقنا له في موضوع بحثنا هذا، محاولة منا معرفة أسباب تأخر سن الزواج لدى الفرد ومعرفة ما اذا كان لكل من المستوى المعيشي والدور والمكانة في التعليم والعلاقات الجنسية خارج مؤسسة الزواج دخل في تأخر سن الزواج.

للاجابة على هذه الأسئلة تمحورت دراستنا في ثلاث فصول:

الفصل الأول: وكان تحت عنوان المقاربة المنهجية يضم هذا الفصل اشكالية الدراسة والتساؤل الرئيسي لها وأسئلة فرعية واحتوى أيضا على أهمية الموضوع وأسبابه وأهدافه وكذا مفاهيم الدراسة و المدخل النظري للدراسة وفي الأخير عرض الدراسات السابقة وكيفية توظيفها.

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للدراسة الميدانية واحتوى على المنهج المستخدم في الدراسة وعينة الدراسة ومجالاتها وأدوات جمع البيانات.

أما الفصل الثالث فقد خصصناه عرض وتحليل معطيات الدراسة حيث يمثل هذا الفصل أهم فصول الدراسة حيث تم عرض البيانات في جداول وتحليلها ثم عرض نتائج الدراسة و الإجابة عن تساؤلات الدراسة، لنختم الفصل باقتراحات الدراسة وكذا الصعوبات التي واجهتنا.

أولا: تحديد الاشكالية:

يعتبر الزواج من اهم النظم الاجتماعية التي تعمل على حفظ وتوازن وتماسك واستقرار المجتمع. فمن خلاله تنظم العلاقات الجنسية فهو العلاقة بين الرجل والمرأة ويتم وفق اوضاع يقرها المجتمع ويعد الدعامة والركيزة الاولى لتأسيس الأسرة. وفي الوقت نفسه يشعر كلا الجنسين بالسكن الروحي والطمأنينة، يقول الله تعالى:﴿ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا إليها، وجعل بينكم مودة ورحمة﴾.[1]

كما انه يقوي الروابط الاجتماعية ويجنب الفرد والمجتمع الكثير من الآفات الاجتماعية التي من شأنها ان تهدم وتفكك بنية المجتمع. فالزواج نظام يحقق اهداف اجتماعية وثقافية واقتصادية فضلا عن الاهداف الخاصة والشخصية، كذلك يعد سببا من اسباب بقاء النوع البشري واستمراره. وبالرغم من اهمية الزواج للفرد والمجتمع على حد سواء إلا ان التحولات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ادت الى احداث تغيرات هامة في نظام الزواج، الامر الذي ادى الى انتشار ظاهرة تأخر سن الزواج عند النساء والرجال على حد سواء.

ويعد تأخر سن الزواج ظاهرة اجتماعية تعرفها كل المجتمعات بنسب متفاوتة بحيث تختلف من بيئة الى اخرى باختلاف العوامل المشكلة لكل بيئة، كما تختلف النظرة اليه من اسرة الى اخرى أيضا وكغيره من المجتمعات شهد المجتمع الجزائري عدة تحولات هامة افرزت ظواهر لم يسبق وان عرفها بالشكل الذي تظهر عليه حاليا ومن بينها تأخر سن الزواج.

[1]- سورة الروم: الآية (21).

وتشير احصائيات الديوان الوطني للإحصاء اللى انه بالرغم من ارتفاع المعدل العام للزواج الى 8.50‰سنة 2005. الا ان هذه الزيادة تبقى ضعيفة مقارنة بنسبة العزاب والمتصفح للمسوح والتعددات التي اجريت في الجزائر يلاحظ ارتفاع نسبة العزوبة لدى كلا الجنسين كما يلاحظ ان نسبة النساء غير المتزوجات عرفت ارتفاعا ملحوظا في الفئات العمرية المتقدمة، بحيث انتقلت النسبة في الفئة العمرية 25_29 سنة من 34.8%سنة 1992 الى 57.5% سنة 2002. اما بالنسبة للفئة العمرية 30_34 سنة فقد ارتفعت النسبة من 13.2% سنة 1992 الى 33.7% سنة2002. كما كشفت ارقام الديوان الوطني للإحصائيات ان 51% من نساء الجزائر اللواتي بلغن سن الانجاب يواجهن خطر العنوسة. وان هناك 4 ملايين عانس تجاوزت اعمارهن 35سنة .[1]

وحسب احصائيات صادرة عن المركز الجزائري للإحصاء عام 2007، فإن نسبة العزوبي في الجزائر بلغت 30%، فقد بلغت نسبة العزوبة في صفوف الرجال 32.5% وهو مايعادل نحو 5 ملايين أعزب، في حين قدرت في صفوف النساء فوق 15 سنة ب 27% أي نحو 4 ملايين امرأة عزباء.[2]

فالجزائر اليوم تتوفر على 9 ملايين امرأة دون زواج و3 ملايين منهن يتجاوز سنهن 30 سنة و12 ألف فتاة تدخل سنويا العنوسة بينما يحكم على 700 ألف فتاة أخرى بالتعنيس مدى الحياة، فانعكاسات هذه الظاهرة خطيرة على المجتمع وصحته كالانحلال الأخلاقي وكثرة الاجهاض والفرار من المنازل وانتشار أوكار الدعارة التي خلفت أكثر من 35 ألف أم عازبة وما يفوق 3 آلاف طفل غير شرعي سنويا.[3]

فتأخر سن الزواج ظاهرة متزايدة في مجتمعنا وتمس أهم ركيزة في المجتمع الجزائري ألا وهي شريحة الشباب اناثا وذكورا على السواء، قد تكون نتيجة عدة ظروف (اجتماعية، اقتصادية، ثقافية)، حيث أصبح الشاب الجزائري أكثر سعيا لتأمين مستقبله وتكوين ذاته قبل الاقدام على الزواج، وأصبح البحث عن العمل المستقر والمسكن المستقل مسعى كل شاب، فأزمة البطالة وغلاء المعيشة تفرض على الشاب سنوات عديدة من الادخار لتوفير متطلبات الزواج، كما أن امتداد فترة التعليم والرغبة في الحصول على شهادات عليا قد تفرض على الشباب تأجيل

[1]-آمال بن عيسى: **ظاهرة العنوسة في الجزائر**،(مداخلة في الملتقى الوطني حول ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الشباب الجزائري) مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، العدد22، الجزء الأول، 2010، ص ص،221 222.

[2]- محمد قاسم حدبون: **دعائم الزواج المبكر**،(مداخلة في الملتقى الوطني حول ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الشباب الجزائري)، مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، العدد22، الجزء الاول،2010،ص 52.

[3]- طاهر محمد شلوش: **التحولات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها على القيم في المجتمع الجزائري(1967-1999)** دراسة ميدانية تحليلية لعينة من الشباب الجامعي، دار بن مرابط، 2008،ص115.

فكرة الزواج الى وقت لاحق، كما ان سعي المرأة للعمل من أجل اثبات وجودها وتركيز مكانتها ضمن المجتمع قد يكون سببا لتغير نظرتها للزواج، كما ان التفتح على الثقافات الأخرى التي لا تمد لمجتمعنا بصلة والتي تدعو الى اقامة علاقات غير مشروعة بين الجنسين باسم الحرية قد تجعله يؤخر زواجه الى سن متأخر.

ولما كانت هذه الظاهرة من الظواهر الاجتماعية الهامة والجديرة بالدراسة ارتأينا رصد هذه الظاهرة. وانطلاقا من أن لكل نتيجة سبب أو أسباب عديدة في ايجادها نطرح السؤال الرئيسي التالي: ماهي الأسباب التي أدت الى انتشار ظاهرة تأخر سن الزواج عند كلا الجنسين؟

تندرج تحت التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية هي:

1_هل للظروف المعيشية المحيطة دخل في تاخر سن الزواج عند كلا الجنسين؟

2_هل للأدوار والمكانات المرتبطة بالتعليم دور في تأخر سن الزواج؟

3_هل للعلاقات الجنسية خارج اطار الزواج دخل في تأخر سن الزواج؟

ثانيا: اهداف الدراسة:

تتجسد اهداف هذه الدراسة فيمايلي:

1- تسليط الضوء على ظاهرة ملموسة ومهمة في واقعنا اليوم.
2- معرفة اسباب تأخر سن الزواج.
3- محاولة اعطاء نظرة عامة عن طرق معالجة هذه الظاهرة.
4- التعرف على بعض المتغيرات المؤدية الى تأخر سن الزواج عند الشباب.

ثالثا: اسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب دفعتنا الى اختيار الموضوع:

1- تفشي ظاهرة تأخر سن الزواج الامر الذي يتطلب منا الدراسة.
2- الاهمية الاجتماعية لهذا الموضوع وتداوله في المجتمع.
3- قلة الدراسات التي تناولت الظاهرة من حيث الطرح السوسيولوجي.

4- الميل الشخصي لمثل هذه المواضيع.

رابعا: اهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة التي نحن بصدد دراستها فيمايلي:

1- يعتبر الموضوع قليل التناول كما انه يهتم بشريحة مهمة في المجتمع.

2- تسعى للكشف عن بعض الاسباب التي تؤدي الى عزوف الشباب عن الزواج.

3- تقديم معطيات موضوعية ونتائج علمية حول الظاهرة التي نحن بصدد دراستها.

خامسا:تحديد المفاهيم:

يجب على الباحث قبل الدراسة تحديد المفاهيم المتعلقة بدراسته من اجل إزالة الغموض والالتباس كما أنها تلم بكل جوانب الظاهرة المدروسة.

ومن أهم مفاهيم الدراسة:

الزواج: لغة: معناه" الضم والتداخل.[1]

الزواج من منظور علم الاجتماع: تعرف سناء الخولي الزواج بأنه: « نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية، ويقتصر على البشر فقط، وهو الوسيلة التي يعمد إليها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية بين البالغين وان جميع المجتمعات تفرض الزواج على غالبية أعضائها سواء في الماضي أو الحاضر».[2]

[1]- توفيق الواعي: **استراتيجيات في تربية الأسرة المسلمة**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2006، ص45.

[2]- عطا الله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين العلمي: **الارشاد الأسري والزواجي**، دار الصفاء، عمان، 2008،ص81.

التعريف الاجرائي:

هو العلاقة التي يجتمع فيها(رجل) يدعى الزوج و (امرأة) تدعى الزوجة لبناء أسرة .الزواج علاقة متعارف عليها ولها أساس في القانون والمجتمع والدين، وهي الإطار الأشهر للعلاقة الجنسية وإنجاب الأطفال للحفاظ على الجنس البشري.

السن: هو المدة التي انقضت منذ ميلاد أي فرد من الافراد الى غاية الموت. وتسمى العمر الزمني ومن خلاله تنقسم الحياة الانسانية الى مراحل لنمو الافراد،وهذه المراحل هي مرحلة الطفولة ومرحلة الشباب ومرحلة الرجولة ومرحلة الشيخوخة.[1]

سن الزواج: هو السن الذي يسمح فيه للرجل والمرأة بالزواج، في الجزائر اذ مر سن الزواج بعدة مراحل وعدة تغيرات كان آخرها التي صادق عليها القانون الجزائري سنة 1984 على ان يكون 18سنة للفتاة و21 سنة للفتى وهذا بعدما كان 15 سنة عام 1930 لكلا الجنسين، ثم انتقل الى15 سنة بالنسبة للمرأة و18 سنة بالنسبة للرجل سنة 1959، اما في سنة 1963 فقد حدد القانون سن الزواج ب 16 سنة للمرأة و18 سنة بالنسبة للرجل.

تأخر سن الزواج: التأخر يعني في اللغة عكس التقدم، وتأخر الزواج يعني هنا ارتفاع سن الزواج حيث يقدر متوسط سن الزواج حاليا ب 32.5 للمرأة و35.5 للرجل، فمفهوم تأخر سن الزواج، يعني في مضمونه تجاوز السن المحددة والملائمة للزواج التي يفرضها المجتمع، ويراها ملائمة وكل من تجاوز هذه السن يعتبر متأخرا عن الزواج.[2]

التعريف الاجرائي: هو بلوغ الشاب أو الفتاة سنا معينا دون الاقدام غلى خطوة الزواج التي تعتبر خطوة اساسية في الحياة.

التعريف الاجرائي للمستوى المعيشي: هو المعيار الذي تقاس حالة المعيشة به وذلك على اساس مقدار متوسط الخدمات التي يستطيع الفرد او الاسرة الحصول عليها.

---

[1]- أحمد بدوي: **معجم مصطلح العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، بيروت،1978.

[2]- عادل بغرة: **أسباب تأخر سن الزواج في الجزائر زاثره على الخصوبة في الجزائر**، دراسة مقارنة بين المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل والمسح الجزائري حول الأسرة، رسالة ماجستير في الديمغرافيا قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009/2008، ص04.

التعريف الاجرائي للمكانة:وهي الموقع الذي يشغله الفرد في البناء الاجتماعي ويتحدد في ضوء تقييم المجتمع للأفراد.

الدور: يعرف قاموس علم الاجتماع الدور انه:" نمط متكرر من الافعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف معين".[1]

التعريف الإجرائي للدور: الدور هو عبارة عن مجموعة من أنماط السلوك المتعارف عليها والمصاحبة لمركز محدد.

ويعنى أيضا الجانب السلوكي للمكانة اى ما يجب أن يقوم بة الفرد لتحقيق هذه المكانة.

التعريف الاجرائي للتعليم: هي عملية نقل المعارف والمعلومات من المعلم الى المتعلم يكون فيه للمدرس الدور الأكثر تأثيرا في حين يقتصر دور المتعلم على الاصغاء والحفظ.

التعريف الاجرائي للعلاقات الجنسية: وهي العلاقات الجنسية بين اثنين أو أكثر مع التنوّع الجنسي، أي علاقات بين امرأة وامرأة أو رجل وامرأة أو رجل ورجل .

سادسا:المدخل النظري للدراسة:

يرتبط البحث عادة بالمقاربة النظرية، التي من خلالها يعتمد الباحث على ماجاءت به هذه الأخيرة من مصطلحات وافكار تدعم موضوعه، والموضوع الذي نحن بصدد دراسته يجعل المدخل النظري الأقرب اليه هو البنائية الوظيفية.

فالبنائية الوظيفية تنكر المسلمات التي تضمنها نموذج الوفاق أو الاجماع وحل محله مفهوم النسق الذي على افتراض التوازن والاستقرار يتضمن بعض المحددات التي توضح فهم التغير الاجتماعي.[2]

فالأسرة بالنسبة لبارسونز هي بمثابة نظام تندمج في نظم فرعية لايتسنى فهمها دون الرجوع الى النظام الشامل، وفهم السلوك الانساني لابد أن يكون من خلال تحليلنا بدون العايير والقيم في الأفعال.[3]

---

[1]- محمد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع**، (ب ط)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2007،ص358.

[2]- سليمان علي الديلمي: التغير الاجتماعي والتحديث في المجتمع العربي، (ط1)، قالة للطباعة والنشر مؤسسة الانتشار العربي، 2001، ص23.

3–محمد أحمد محمود بيومي، عفاف عبد الحليم: علم الاجتماع العائلي دراسة التغيرات في الأسرة الحديثة، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، 2003، ص 85.

فالأسرة هي الركيزة الأساسية في المجتمع، وأي تغير أو خلل يطرأ على هذا البناء يؤثر في المجتمع ولايؤدي وظيفته كما كانت في السابق.

سابعا: الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة الأرضية التي تنطلق منها الدراسات اللاحقة، اذ كل دراسة تكمل الأخرى ونجد هذا خاصة في العلوم الاجتماعية، ومن جملة الدراسات التي تطرقت الى موضوعنا وفي حدود ما توفر للاطلاع عليه نجد:

الدراسات الجزائرية:

1- دراسة ميدانية بعنوان"ظاهرة العنوسة في الجزائر" من اعداد آمال بن عيسى" بجامعة البليدة الجزائر في اكتوبر2008م.

هدفت الدراسة الى التعرف على الاسباب التي ادت الى انتشار ظاهرة العنوسة في المجتمع الجزائري. وذلك من خلال الظروف المعيشية التي يعيشها الشاب الجزائري ونوعية التنشئة التي تتلقاها الفتاة بالإضافة الى امكانية تصريف العلاقات الجنسية خارج مؤسسة الزواج في ظل التغير الاجتماعي وغياب الوازع الديني.

انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي:

ماهي الاسباب التي أدت الى انتشار ظاهرة العنوسة في المجتمع الجزائري؟

اعتمدت الباحثة في دراستها على عينة تتكون من 121 امرأة. (51) امرأة ماكثة بالبيت تم الحصول عليها عن طريق الكرة الثلجية، و(70) امرأة تم الحصول عليها عن طريق التوجه الى مؤسسات معينة(المؤسسات التربوية، القطاع الصحي، وقد اختارت العينة القصدية الموجهة المناسبة لطبيعة موضوعها.

كما استخدمت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي بغرض محاولة وصف ظاهرة العنوسة وذلك من خلال جمع المعلومات والمعطيات الخاصة بالظاهرة. بالإضافة الى اعتمادها للمنهج الاحصائي وقد تم اعتماد هذا المنهج من طرف الباحثة من اجل محاولة الاقتراب اكثر من الموضوعية والدقة وذلك باستخدام الكم.اما بالنسبة للتقنيات فقد استخدمت الباحثة في دراستها لجمع المعطيات من الواقع وتحليلها الملاحظة، المقابلة والاستمارة

بالمقابلة بالإضافة الى دراسة حالة، ومن خلال الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة وتحليل النتائج توصلت إلى ان الظروف المعيشية التي يعيشها الشاب الجزائري دخل في انتشار الظاهرة، فبطالة الشاب وصعوبة الحصول على السكن وارتفاع تكاليف الزواج في ظل غلاء المعيشة شكلت اهم العوامل التي تقف امام اقبال الشاب على الزواج. كما ان المرأة شهدت عدة تغيرات هامة بحيث اصبحت تسعى الى اثبات ذاتها في المجتمع من خلال التعليم والعمل اولا ثم الزواج، وارتفاع مستواها التعليمي غير من نظرتها نحو بعض السلوكيات الاجتماعية وفي مقدمتها الزواج. وحسب الدراسة فان الطموح العلمي للفتاة والعمل لقي تشجيعا من طرف الاسرة وخاصة الام. وقد انعكس الطموح العلمي المتزايد بالسلب على بعض النساء بحيث تسبب في عنوستهن،وقد تتسبب العنوسة في ظل التغير الاجتماعي وغياب الوازع الديني في انحراف بعض النساء، كما ساهم التفتح على الثقافات التي لاتمد الى عاداتنا وقيمنا بصلة الى تشبع بعض الافراد بمفاهيم لا تشجع على الزواج، اما اشباع الغرائز الجنسية فقد وفر المجتمع العديد من القنوات غير الشرعية لتحقيق ذلك وقد لعبت وسائل الاعلام والاتصال دور لايستهان به في ذلك. خاصة امام رغبة بعض الشباب في الزواج وغياب الوسائل المشروعة لتحقيق ذلك.

وفي الاخير استنتجت الباحثة ان ظاهرة العنوسة وليدة تفاعل العديد من العوامل الاجتماعية الثقافية، النفسية، الاقتصادية، وحتى السياسية فعدم استقرار المجتمع وغياب الامن يصرف الشاب عن الزواج، وتتفاوت هذه العوامل من حيث قوة تأثيرها في انتشار ظاهرة العنوسة.[1]

أوجه التشابه: تكمن أوجه الشبه في هذه الدراسة ودراستنا في تناولها لمتغيري المستوى المعيشي والعلاقات الجنسية خار اطار الزواج بالإضافة الى انها وظفت المنهج الوصفي لوصف الظاهرة وتقنتي الملاحظة والاستمارة.

أوجه الاختلاف: يكمن وجه الاختلاف في هذه الدراسة اقتصار الباحثة على فئة الاناث فقط ولم تتناول فئة الذكور.

استفدنا من هذه الدراسة في تدعيم وتحليل وتفسير التساؤل الأول والثاني والاستنتاج العام للدراسة.

دراسة ميدانية بعنوان" أسباب تأخر سن الزواج في المجتمع الجزائري" من اعداد بوعليت محمد 2009/2008 م.

[1] – آمال بن عيسى: **ظاهرة العنوسة في الجزائر**، ملخص رسالة الماجستير جامعة البليدة، الجزائر، أكتوبر 2008. من موقع: www.swmsa.net بتاريخ 2013/03/19 (01:22).

تهدف هذه الدراسة ابراز والعوامل الأسباب والمتغيرات التي أدت إلى تأخر سن الزواج في المجتمع الجزائري وقد حدد الباحث متغيرات تتعلق أساسا بالتأخر الاضطراري ثم تأخر يرتبط بنظرة المبحوث الى الزواج وفي الاخير الغاية التي يريدها المبحوث .

انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي جاء كالأتي:ماهي أسباب وعوامل تأخر سن الزواج في المجتمع الجزائري؟

اعتمد الباحث في دراسته على عينة قدرها 135 مبحوث تم الحصول عليها عن طريق الكرة الثلجية. أما بالنسبة للمنهج فقد اعتمد الباحث على المنهج الكمي كما استعمل المنهج النوعي(الكيفي). وكوسيلة لجمع البيانات استخدم الباحث في جمعه للمعطيات الميدانية على تقنيتي الملاحظة و الاستبيان، المبحوث. وفي الأخير توصل الباحث من خلال الدراسة التي اجراها الى مايلي: أن أسباب تأخر الشباب عن الزواج مثلما هي شخصية هي أسباب تتعلق بالنسق العام وهذا التأخر نتيجة لعوامل تتعلق بالتغير الاجتماعي وخصائص ترتبط بالتحول الديمغرافي.[1]

اوجه التشابه: ان كلتا الدراستين تبحث عن أسباب تأخر سن الزواج بالإضافة الى اعتمادهما على نفس طرق جمع البيانات" الملاحظة والاستمارة".

اوجه الاختلاف: يظهر التباين بين الدراستين في اختلاف نوعية العينة(الرجال)، وكيفية اختيارها(الكرة الثلجية).

استفدنا من هذه الدراسة من طريقة وضع الاستبيان.

[1]- محمد بوعليت: **أسباب تأخر سن الزواج في المجتمع الجزائري**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الديمغرافي، يوسف بن خدة الجزائر، 2008-2009 .

الدراسات العربية:

دراسة بعنوان:" تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي" من اعداد جلال السناد كلية التربية جامعة دمشق 2007.

يهدف البحث الى الكشف عن اسباب تأخر سن الزواج كما تراها عينة من طلبة كليتي التربية والهندسة في جامعة دمشق. كما يهدف الى معرفة الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغيرات البحث: الجنس، السنة الدراسية، الكلية.

انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي : ما أسباب تأخر سن الزواج كما تراها عينة من طلبة جامعة دمشق؟

احتوت العينة على 400 طالبا وطالبة من كليتي(التربية، الهندسة المدنية)، وسحبت العينة بالطريقة العشوائية من الطلبة المواظبين على المحاضرات في السنتين الأولى والخامسة ومن كلا الجنسين. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لطبيعة البحث ومن حيث قدرته على المساهمة في التزويد بالمعلومات اللازمة للدراسة. استخدم الباحث مقياس خصصه من اجل هذا الموضوع عرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء ملاحظاتهم، اختصر عدد بنود المقياس من(40 إلى 46) عبارة.

اهم النتائج:

- ان افراد العينة يعطون الاهمية الكبرى لمشكلة السكن وغلاء الإيجار، يلي ذلك ان ايمانهم بأن الزواج قسمة ونصيب، وارتفاع تكاليف المعيشة والحياة، وفقدان الوالدين او احدهما ومسؤولية الفتى أو الفتاة عن تربية الإخوة، وعدم رغبة الزوجة بالسكن مع اهل الزوج، وحالة الاسرة الاجتماعية، وغلاء المهور، ومواصلة التحصيل العلمي ومستوى الدخل المنخفض للرجل وتقدير الفرد للأسرة التي ينوي تكوينها.[1]

اوجه التشابه: البحث عن اسباب تأخر سن الزواج عند كلا الجنسين، واعتماده المنهج الوصفي المناسب للدراسة، وسحبه للعينة بالطريقة العشوائية.

أوجه الاختلاف: اختار الباحث في دراسته على الطلبة اما بالنسبة الى دراستنا فقد اخترنا العمال.

استفدنا من هذه الدراسة في تدعيم التحليل والتفسير بالنسبة للتساؤل الرئيسي الذي يبحث هو كذلك عن اسباب تأخر سن الزواج عند كلا الجنسين.

دراسة بعنوان:" تأخر زواج الفتيات العوامل الاجتماعية الاقتصادية، من اعداد محمد مرسي محمد مرسي2009.

تهدف هذه الدراسةالى التعرف على مشكلة تأخر زواج الفتيات واسبابها وعلاحها.

انطلقت الدراسة من التساؤل التالي:ماهي اسباب ارتفاع حجم مشكلة تأخر زواج الفتيات في المجتمع السعودي؟ وما مظاهر هذه المشكلة؟ وما المشكلات الاسرية والنفسية للفتاة غير المتزوجة؟ وماهي الحلول المقترحة لهذه المشكلة؟

تكونت عينة الدراسة من 160 فتاة غير متزوجة تم اختيارهن بطريقة غير احتمالية(عمدية) من بين (300) فتاة غير متزوجة كانوا من الملتحقات بالبرامج التدريبية بمعهد الادارة العامة. استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي المناسب لطبيعة الموضوع بالعينة العمودية من الفتيات غير المتزوجات. استعملالباحث في دراسته الاستبيان تضمن عددا منالاسئلةالمتعلقة بمتغيرات الدراسة والموجهة للفتيات.

نتائج الدراسة:

[1]- جلال السناد: **تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي**، مجلة دمشق، كلية التربية، دمشق، المجلد 23، العدد 1، 2007.

1- التساؤل الاول الذي مؤداه: ما اسباب ارتفاع حجم مشكلة تأخر زواج الفتيات في المجتمع السعودي؟ من خلال الدراسة الميدانية للباحث تمت الاجابة كمايلي:

- اسباب تأخر زواج الفتيات كما تراها الفتيات، بالنسبة للشاب السعودي:

غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج، انخفاض مستوى الدخل الشهري، زيادة اقبال الشباب على الانترنت، صعوبة الارتباط ممن تعاني من اعاقة أو بعض الأمراض، عدم توافر المسكن المناسب، سيادة الاتجاهات العدائية عن الزواج بسبب تجارب زواجية فاشلة في الأسرة، ضعف الرغبة في الزواج لعدم تحمل مسؤولية الأسرة، تفضيل الشباب الزواج من الفتاة الاصغر سنا.

- اسباب تأخر زواج الفتيات كما تراها الفتيات، بالنسبة للفتاة السعودية:

رفض فكرة التعدد في الزواج، غرور بعض الفتيات ووقوعهن في احلام يقظة تحت وطأة الفضائيات، تقيد بعض الفتيات بمواصفات ومتطلبات معينة في المتقدم لخطبتها، صعوبة الارتباط نتيجة خبرات سيئة في الاسرة،رفض الزواج خوفا من مسؤوليته، عدم الرغبة في الارتباط بمن يعمل في وظيفة أقل.

- اسباب تأخر زواج الفتيات كما تراها الفتيات، بالنسبة للاسرة السعودية:

اصرار الاسرة على المغالاة في المهور وتكاليف الزواج، تفضيل الاسرة تزويج بناتهم من الاقارب والقبيلة والعشيرة، عدم الرغبة في الشخص الذي سبق له الزواج، رفض فكرة ان تكون الابنة زوجة ثانية، رفض الاسرة تزويج الفتاة لمن تختاره.

- اسباب تأخر زواج الفتيات كما تراها الفتيات، بالنسبة للمجتمع السعودي:

عدم توفير فرص العمل للشباب المقبل على الزواج، ضعف الاهتمام المجتمعي بنشر قصص الزواج الناجحة، قلة البحوث العلمية لمعالجة مشكلة تأخير زواج الفتيات، عدم تقديم مساعدات مادية لمن يرغب في الزواج، قلة وجود صناديق زكاة وقفية للمساعدة على الزواج.

2-التساؤل الثاني الذي مؤاده: ما مظاهر مشكلة تأخر زواج الفتيات لدى الفتيات غير المتزوجات المرتبطة بالجوانب الاسرية والعقلية والنفسية؟

- المظاهر الجسمية: الاهتمام بالموضة، رغبة الفتاة في اقتناء الذهب، زيادة في الوزن.
- المظاهر العقلية: عدم الرغبة في الحديث مع الآخرين، ضعف التركيز عند التعبير عما تريد الفتاة، ضعف تحقيق الترابط بين المواقف وبعضها.
- المظاهر الاجتماعية والأسرية: زيادة الاتصالات التليفونية لشغل الوقت، وضعف شعور غير المتزوجة بالأمن الاجتماعي والأسري، عدم الرغبة في المشاركة في المناسبات الاجتماعية والأسرية.
- المظاهر النفسية: الشعور بالندم على ما فاتها من فرص الزواج، كبت المشاعر لعدم معايشة الواقع، الشعور بالإحباط لعدم تحقيق الهدف في الزواج، اجبار النفس بإرغامها على تقبل الواقع.

2- التساؤل الثالث الذي مؤداه: ما المشكلات الاسرية والنفسية للفتاة غير المتزوجة في المجتمع السعودي؟

- المشكلات الأسرية للفتاة غير المتزوجة في المجتمع السعودي كما تراها الفتيات: زيادة الرقابة الاسرية على حركة الفتاة، والخوف من عدم الانجاب كلما تقدم السن، وزيادة الاحساس بالعزلة الاجتماعية الأسرية، خوف الفتاة من انجاب طفل مشوه عندما يتقدم بها السن، بالإضافة الى التذبذب في تحديد مواصفات الشريك، ضعف الشعور بالانتماء للمجتمع والأسرة.
- المشكلات النفسية للفتاة غير المتزوجة في المجتمع السعودي كما تراها الفتيات: التوتر والانفعال لأتفه الأسباب، زيادة مشاعر القلق من عدم الزواج، فقدان الثقة بالنفس، الشعور بخيبة الامل في اقناع الشاب بالزواج.

التساؤل الرابع الذي مؤداه: ما التصور المقترح ممارسته من خلال "جامعة نايف العربية للعلوم الامنية" لمواجهة مشكلة تأخير زواج الفتيات في المجتمع السعودي؟

هناك تصور مقترح ممارسته من خلال جامعة نايف في مواجهة تلك المشكلات كمايلي: تعديل اتجاهات ومفاهيم الشباب والفتيات نحو اسس ومعايير الاختيار الزواجي، العمل على المستويين الوقائي والتنموي عن طريق تنبيه الاسر والمجتمع الى اضرار تأخير زواج الفتيات، العمل على المستوى العلاجي مع الحلات الفردية التي تعاني من مظاهر لمشكلات مرتبطة بمشكلة تأخير زواج الفتيات، تحديد الادوار التي يجب على الاخصائية الاجتماعية

والنفسية والداعية الاسلامية القيام بها عند التعامل مع الفتاة غير المتزوجة، تقديم المعونة اللازمة للفتاة غير المتزوجة للتغلب على الآثار النفسية والأسرية الناتجة عن تأخر سن الزواج. بالإضافة الى تصور مقترح الوقف الخيري.[1]

اوجه التشابه: يكمن وجه الشبه في هذه الدراسة ودراستنا في بحثهما عن اسباب في التأخر عن الزواج، واعتماد تقنية الاستبيان.

اوجه الاختلاف: اقتصرت هذه الدراسة على فئة الاناث فقط دون الذكور، كما انه اعتمد في دراسته على المسح الاجتماعي.

استفدنا من هذه الدراسة في تفسير وتحليل التساؤل الاول والثاني وكذلك تدعيم الاستنتاج العام للدراسة والتوصيات.

[1]- محمد مرسي محمد مرسي: **تأخر زواج الفتيات (العوامل الاجتماعية والاقتصادية)**، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 2009.

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري والمتغيرات الخاصة به ستتطرق مجموعة البحث إلى الإطار المنهجي للدراسة، والذي يعد المحور الأساسي في البحث موضوع الدراسة حيث تتطلب كل دراسة ميدانية إجراءات منهجية تيسر للباحث من خلالها الوصول إلى نتائج دقيقة.

أولا: المنهج المستخدم في الدراسة:

لإجراء أي دراسة علمية أو بحث علمي، من أجل الوصول إلى حقيقة أو البرهنة على حقيقة ما، وجب اتباع منهج واضح يساعد على دراسة المشكلة وتشخيصها، وذلك بتتبع مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها بغية الوصول إلى حقائق حول الظاهرة موضوع الدراسة والبحث، فيعرف المنهج بأنه: "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين".[1]

وكما عرفته "مادلين غرافيتز": "مجموعة من العمليات الذهنية التي يحاول من خلالها علم من (العلوم) بلوغ الحقائق المتوخاة، مع (إمكانية) تباينها والتأكد منها". وفي دراستنا هذه المندرجة تحت عنوان "تأخر سن الزواج لدى الشباب ".[2]

ومن أجل إثبات فرضياتها والبرهنة عليها ميدانيا، ارتأينا الاعتماد على المنهج الوصفي، بحيث أننا نجده المناسب لموضوع الدراسة، علما أن طبيعة البحث هي التي تفرض على الباحث نوع المنهج لاتباعه. فمن خلال دراستنا نود معرفة ابعاد ظاهرة تأخر سن الزواج مستخدمين المنهج الوصفي "الذي يهدف إلى دراسة ظاهرة لها خصائصها وأبعادها في إطار معين، ويقوم بتحليلها استنادا للبيانات المجمعة حولها، ثم محاولة الوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها، وبالتالي الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم"، فالمنهج الوصفي يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتدوينها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة تأثير العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة ويهدف إلى استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في هذه العوامل وايضا التنبؤ بسلوك ظاهرة محل الدراسة في المستقبل.

عينة البحث: إنه من الصعب جدا أن يقوم الباحث باستجواب جميع أفراد مجتمع البحث لأنه مكلف جدا ويستغرق وقتا طويلا، ولهذا يلجأ الباحث إلى المعاينة وهي: "جملة من العمليات التي تسمح بانتقاء مجموعة فرعية من مجتمع البحث بهدف تكوين عينة"[3]. وتعرف العينة أنها: " جزء من الكل يختاره الباحث لأجل الحصول

[1]- عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص99.

[2]- فريديريك معتوق:**منهجية العلوم الاجتماعية عند العرب والغرب**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1985، ص05

[3]-عثمان حسن عثمان: **المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية**، منشورات الشهاب، باتنة، الجزائر، 1998، ص24-29.

على بيانات تتعلق بموضوع بحثه يتعذر الحصول عليها من المجتمع برمته، بمعنى هي الجزء الذي يؤدي الى معرفة الكل ويشترط في العينة ان تكون ممثلة تمثيلا صحيحا لمجتمع البحث ويترتب عنها الحصول على بيانات بواسطة العينة والتوصل الى استنتاجات عامة ذات علاقة بالمجموعة التي اختيرت منها العينة"تعرف العينة بأنها: "اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث، اختيارا عشوائيا أو منظما"[1]، كذلك: "هي جزء من مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث"[2].

كما ان اختيار نمط العينة يتم وفق شروط منهجية تفرضها إشكالية وتساؤلات البحث وقد استلزم موضوع بحثنا اختيار العينة العرضية(القصدية) وهي:" عينة تستخدم عموما في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب القياس أو اختبار فرضيات محددة وبخاصة إذا كان مجتمع البحث وبخاصة إذا كان مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد وبالتالي فلا يوجد إطار دقيق يمكن من اختيار العينة عشوائيا ففي مثل هذه البحوث يلجأ الباحث لاختيار مجموعة من الوحدات التي تلائم أغراض بحثه"[3]. واعتمادنا على هذا النوع من العينة راجع لطبيعة الموضوع لأن المجتمع الكلي للدراسة غير مضبوط الأبعاد، وبالتالي لا يوجد إطار دقيق يمكن من اختيار العينة عشوائيا، ففي هذه الحالة يلجأ الباحث الى اختيار مجموعة من الوحدات التي تلائم أغراض بحثه.

ثالثا:مجالات الدراسة:

تتطلب كل دراسة ميدانية وضع حدود ومجالات للدراسة، فتمثلت مجالات الدراسة في بحثنا هذا في: المجال البشري، المجال الزمني، المجال المكاني.

المجال البشري:

لإجراء بحث ميداني حول موضوع اجتماعي يتطلب منا تحديد وحدة معاينة، وقد اخترنا مجموعة من موظفي كلية العلوم التكنولوجية وعلوم المادة وقد قدر عددهم ب222 موظف من كلا الجنسين، ومجموعة من موظفي مستشفى محمد بوضياف مصلحة التقنيين والمهنيين قدرعددهم ب 200من كلا الجنسين، واخترنا العينة

[1]- أحمد بن مرسلي: **منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص197.

[2]- رشيد زرواتي: **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الهدى، الجزائر، ص334.

[3] - رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، (ط 3)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص275.

بنسبة 10% حيث قدر عدد موظفي الكلية ب23 موظف وموظفي المستشفى ب 20 موظف وقد تم الحصول على العينة وفق القاعدة الثلاثية:

100% ← 200 (بالنسبة للمستشفى) 222 (بالنسبة للكلية).

10%س ←

المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2013/2012 م.

المجال المكاني:

اجريت الدراسة في كلية العلوم التكنولوجية وعلوم المادة ومستشفى محمد بوضياف (مصلحة التقنيين والمهنيين)، في مدينة ورقلة التيتقع جنوب شرق الجزائر على بعد 800كلم جنوب العاصمة الجزائر، وعلى المنخفض الصحراوي الكبير الذي يبلغ طوله 30كلم، وعرضه 12كلم إلى 18كلم، وارتفاعه سطح البحر المتوسط بقدر 103 إلى 150م، أما مناخ منطقة ورقلة هو صحراوي جاف، ودرجة الحرارة بها مرتفعة صيفا بمتوسط 41°.

في شهر فيفري من سنة 2009 تم اصدار مرسوم تنفيذي91/09 المؤرخ في 21 صفر 1430 الموافق ل 17 فيفري 2009 يعدل المرسوم التنفيذي 201/1 المؤرخ في جمادى الأولى عام 1422 الموافق ل 23 يوليو سنة 2001 المتضمن إنشاء جامعة ورقلة يحدد عدد الكليات التي تتكون منها الجامعة حيث تضمنت 6 كليات من بينها كلية العلوم التكنولوجية وعلوم المادة والتي يبلغ عدد الأساتذة فيها 341 أستاذ، ويتجاوز عدد الطلبة 6025 طالبا بالموازاة مع عدد التخصصات المفتوحة كل سنة وعدد المخابر حيث تعتمد الكلية على 7 مخابر والعدد في زيادة كل سنة، وتحتوي على العديد من المصالح المختلفة.

ثالثا: أدوات جمع البيانات الميدانية

تعتبر أدوات جمع البيانات ركنا هاما في عملية التصميم المنهجي للبحث وعلى الباحث أن يتأكد أن الأدوات التي اختارها ستمكنه بالفعل من الحصول على البيانات المطلوبة[1]، ولجمع البيانات الميدانية استخدمنا في بحثنا أساسا كأدوات: الملاحظة، المقابلة، استمارة الاستبيان.

1-الملاحظة:

تعتبر الملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية، وتعرف الملاحظة بأنها:" المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة"[2]، ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الملاحظة البسيطة كنوع من أنواع الملاحظة، فهي تكتسي أهمية خاصة في المرحلة الأولى للبحث كالمرحلة الاستطلاعية ومرحلة ماقبل الميدان، وكان استعمالنا لهذه التقنية من خلال ملاحظة المبحوثين أثناء ملأ الاستمارة(من خلال قراءة الأسئلة والإجابة عليها، هل كانت هناك أسئلة غير مرغوب فيها.....الخ).

ومن مزاياها نذكر:

- الحصول على بيانات مفيدة خاصة في المرحلة الاسكشافية للتعرف على أهم الأراء والتصورات داخل المجتمع والمبحوثين.
- عدم التأثير على المبحوثين وجعلهم يعالجون الموضوع بعفوية والإدلاء بأرائهم.

2-الاستمارة:

تعرف الاستمارة بانها: "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد"[3]، كما تعرف بأنها:" تقنية مباشرة لطرح مجموعة أسئلة على الأفراد قصد التقصي العلمي وتسمح بسحب كمي يهدف لإيجاد علاقات رياضية منطقية والقيام بمقارنات رقمية"[4].

---

[1] - صلاح مصطفى الغول:**منهجية العلوم الاجتماعية**، دار الهنا للطباعة، القاهرة، مصر، 1982، ص60.

[2] - رشيد زرواتي: **مرجع سبق ذكره**، ص214.

[3] - نفس المرجع، ص182.

[4] - موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية**، (ط1)، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006، ص24

وقد طبقنا في دراستنا إستمارة المقابلة وهي التقنية التي اعتمدنا عليها في الدراسة الميدانية والتي يتم ملؤها بطريقة مباشرة من طرف الباحث خلال استجوابه للمبحوثين فالباحث يطرح الأسئلة والمبحوث يجيب .

ومن مميزات هذه التقنية أنها تساعد الباحث كثيرا في جمع المعلومات وبطريقة واضحة، لأنها تبسط الأسئلة للمبحوث، وبالتالي يتجاوب معها بدون تخوف أو تردد .

ومنه فإن هذه التقنية" تهدف إلى تسجيل الاجابات في الوثيقة، مع ردود أفعال المبحوثين المتعلقة بالموضوع".[1]

تحتوي استمارة المقابلة على (41) سؤال، وقد تم توزيع الأسئلة في أربع محاور كما تم تقسيم هذه المحاور على الشكل التالي:

المحور الأول:

يشمل بيانات أولية خاصة بالمبحوثين: الجنس، السن، المهنة، المستوى التعليمي، الوضعية المهنية للأب، الوضعية المهنية للأم، الأصل الجغرافي، المستوى الاقتصادي.

المحور الثاني:

خاص بالتساؤل الجزئي الأول: هل للظروف العيشية المحيطة دخل في تأخر سن الزواج لى الجنسين؟

المحور الثالث:

خاص بالتساؤل الجزئي الثاني: هل للمكاناة والأدوار المرتبطة بالتعليم دخل في تأخر سن الزواج لدى الجنسين؟

المحور الرابع:

خاص بالتساؤل الرابع: هل للعلاقات الجنسية خارج اطار مؤسسة الزواج دخل في تأخر سن الزواج لدى الجنسين؟

وللتأكد من مدى صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين في ميدان علم الاجتماع حيث تم حذف سؤال وتعديل أسئلة مثل السؤال 37 حيث كان: هل تعدت هذه العلاقة الى علاقة حميمية؟ وبعد التعديل

[1] Claude Javeau. L'-edition.1992.P32.enquete par questionnaire; edition de l'université.4eme

أصبح: هل مارست علاقة جنسية، بالاضافة الى السؤال 30 حيث كان هل عملك اخر زواجك؟ وبعد التعديل أصبح: هل ترى ان عملك اخر زواجك؟ الى جانب مراعاة الترتيب في بعض الأسئلة.

جدول خاص بالأساتذة المحكمين:

اسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	الجامعة	أهم الملاحظات
بن زياني محفوظ	أستاذ مساعد-أ-	قاصدي مرباح	حذف سؤال،تعديلصياغةالسؤالرقم:37
رياب رابح	أستاذ مساعد-أ-	قاصدي مرباح	ترتيب بعضالأسئلة، تعديل صياغةالسؤال:29

وبعد تحكيم الاستمارة تم الاخذ بتوجيهات الاساتذة المحكمين وتغيير ما طلب منا تغييره وبعدها وزعناها على عينة من الافراد عددهم عشرة وذلك لتجريبها والتأكد من فهم المبحوثين للأسئلة وكان ذلك بتاريخ 2013/06/06، وبعد التجريب لم تطرأ تعديلات اخرى على الاستمارة، وبعدها قمنا بالنزول الى الميدان واستجواب المبحوثين.

خلاصة:

تظهر أهمية الإطار المنهجي للدراسة من خلال المراحل والقواعد العلمية التي مرت بها مجموعة البحث في استخلاص النتائج المتعلقة بالدراسة والوقوف على ثوابت الظاهرة المتعلقة بها، وهذا ما سيتم التطرق إليه في الفصل اللاحق.

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل الى تفسير النتائج التي تعد من المراحل الاساسية في البحث العلمي حيث انه وفي هذا الجزء من البحث تظهر مقدرة الباحث على التحكم وفهم الموضوع، حيث سنقوم بتحليل ومناقشة البيانات الميدانية التي جمعت وأفرغت في الجداول التي سنتطرق اليها، ويليها عرض النتائج التي توصلنا اليها.

عرض وتحليل البيانات :

1/ عرض وتحليل بيانات المحور الأول : البيانات الشخصية:

جدول رقم (01) يمثل جنس المبحوثين:

الجنس	ك	%
ذكور	23	53,48
إناث	20	46,52
المجموع	43	100

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة الذكور قدرت بـ 53,48 % ونسبة الإناث قدرت بـ 46,52 %. وأن نسبة الذكور تتعدى نسبة الإناث وهذا مايفسر أن تواجد الذكور في مكان توجد العينة كثير مقارنة بالاناث.

جدول رقم (02) يمثل سن المبحوثين:

السن		ك	%	مج ك	مج %
الذكور	[35 . 40]	12	52,17	23	100
	[41. 46]	08	34,78		
	فوق 46	03	13,04		
الاناث	[30 . 35]	10	50	20	100
	[36 . 41]	08	40		
	فوق 41	02	10		

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة 52.17 % تمثل الفئة العمرية من (35- 40) الخاصة بالذكور والنسبة 34.78% تمثل الفئة العمرية من (41- 46) اما من سنهم اكثر من 46 من الذكور فقدرت نسبتهم ب 13.04% اما فيما يخص الاناث فقد كانت النسبة الاكبر في الفئة العمرية من (30-35) سنة وقدرت نسبتهن ب 50% أما نسبتهن في الفئة العمرية (36- 41) ب 40 % اما الاناث اللاتي فاق سنهن 41 سنة قدرت نسبتهن ب10 % .

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ انه كلما تقدمنا في السن نجد ان عدد المبحوثين يقل من فئة عمرية الى اخرى في كلا الجنسين كما يتمركز جلهم في السن من 30 الى 40 سنة وهم مازالوا يجهلون مصيرهم حول الزواج

جدول رقم (03) يمثل مهنة المبحوثين :

المهنة	موظفين في الجامعة		موظفين في المستشفى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	13	56,53	10	43,47	23	100
للاناث	10	50	10	50	20	100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الذكور العاملين في الجامعة قدرت ب 56,53 % أما الذين يعملون في المستشفى قدر عددهم ب 43,47 %، أما نسبة الإناث فكانت متساوية بين العاملات في الجامعة والمستشفى وقدرت ب 50 %.

جدول رقم (04) يمثل المستوى التعليمي للمبحوثين :

المستوى التعليمي	ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	00	00	06	26 ,09	08	34,78	09	39,13	23	100
للاناث	00	00	01	05	07	35	12	60	20	100

يتضح من خلال الجدول أن مستوى التعليم بالنسبة للذكور والإناث لابأس به إن لم نقل جيد خاصة أنه مرتفع في الجامعي حيث بلغت نسبة الذكور حاملي الشهادة الجامعية 39,13% يليها المستوى الثانوي بنسبة 34,78% ثم المتوسط بنسبة 26,09% لتنعدم النسبة في المستوى الابتدائي، ونلاحظ من خلال الجدول أن مستوى التعليم لدى الإناث عال مقارنة بالذكور خاصة في المستوى الجامعي والثانوي حيث قدرت نسبة الإناث حاملي الشهادة الجامعية بـ 60 % أما الإناث في المستوى الثانوي نسبتهم قدرت بـ 35 % أما في المستوى المتوسط كانت نسبة الإناث ذوي مستوى متوسط قليلة مقارنة بالذكور حيث قدرت بـ 05 % أما المستوى الابتدائي فقد انعدمت فيه النسبة مثلها مثل نسبة الذكور.

من خلال قراءتنا للجدول يتبين لنا أن الإناث أكثر اهتماما بالتعليم من الذكور خاصة في المستويات العليا وذلك راجع للرؤية الجديدة التي تحملها المرأة لنفسها ولمستقبلها، فهي تجد أن من خلال التعليم ستحقق مكاسب كثيرة لنفسها خاصة أنها أصبحت تطمح للعمل وذلك لأجل تحقيق ذاتها وكيانها وفرض نفسها في المجتمع بالإضافة إلى أنهن يعتقدن بأن الرجال يفضلون الزواج من امرأة متعلمة، أما الذكور فيجدون أن مواصلة التعليم طريق طويلة و شاقة، والشاب وراءه التزامات وطموحات يريد أن يصل إلى تحقيقها بأقصر الطرق و أسرعها، لذلك يضمن لنفسه مستوى تعليمي محدد ويتجه إلى ميدان العمل الذي يرى أنه السبيل الوحيد لتحقيق مبتغاه، ونفسر انعدام النسبة في المستوى الابتدائي لسياسة التعليم التي انتهجتها الدولة الجزائرية في محاربة الأمية وذلك منذ الاستقلال إلى يومنا هذا.

جدول رقم (05) يمثل الوضعية المهنية للأب عند المبحوثين :

الوضعية المهنية للأب	عامل		بطال		متقاعد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	03	13,05	04	17,39	16	69,56	23	100
للاناث	04	20	03	15	13	65	20	100

يتبين من خلال الجدول أن غالبية الذكور آباؤهم متقاعدين وذلك بنسبة 69,56 % وتليها نسبة البطالين المقدرة بـ 17,39% لتكون في الأخير نسبة الآباء العاملون تقدر بـ 13,05%، أما بالنسبة للإناث فنجد أن غالبية الآباء متقاعدين كذلك، حيث بلغت نسبتهم حسب ما يوضح الجدول 65% أما البطالين فقدرت

نسبتهم بـ 15% وهي أقل من نسبة الذكور، وبالنسبة للآباء العاملين فكانت أكثر من النسبة الخاصة بالذكور وقدرت بـ 20% .

من خلال قراءتنا للجدول يتضح أن العدد الكبير من المبحوثين آباؤهم متقاعدين وهذا يرجع بالسلب خاصة على الذكور لأنهم سيكونون مطالبون بالمساهمة في مصاريف الأسرة، خصوصا أننا نعلم أن المتقاعدين ينقص راتبهم الشهري وهذا ما يجعلهم يعانون في المصاريف وخاصة مع غلاء المعيشة في وقتنا الحالي، بالإضافة إلى أن المبحوثين يعملون في قطاعين بسيطين .

جدول رقم (06) يمثل الوضعية المهنية للأم عند المبحوثين:

الوضعية المهنية للأم	عاملة		ماكثة بالبيت		متقاعدة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	00	00	23	100	00	00	23	100
للاناث	01	05	18	90	01	05	20	100

يتضح من خلال الجدول أن النسبة الكبيرة كانت للوضعية الثانية في الجدول والتي تقول أن الأم ماكثة في البيت حيث قدرت عند المبحوثين الذكور بـ 100 % وعند المبحوثين الإناث بـ 90 % وأخذت كل من الوضعية الأولى في الجدول وهي الأم عاملة، والوضعية الأخيرة في الجدول وهي متقاعدة نفس النسبة التي قدرت بـ 05 % .

يبين الجدول من خلال قراءته أن جل أمهات المبحوثين ماكثات في البيت وهذا راجع لخصوصية المجتمع الذي أجريت فيه الدراسة، وراجع أيضا إلى أن أمهات المبحوثين عايشوا فترة سابقة من الزمن لم يكن فيها خروج المرأة للعمل بالقدر الذي وصل إليه اليوم.

جدول رقم (07) يمثل الأصل الجغرافي للمبحوثين :

الاصل الجغرافي	ريف		مدينة		شبه مدينة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	03	13,03	13	56,52	07	30,43	23	100
للاناث	04	20	12	60	04	20	20	100

يتضح من خلال الجدول أن النسبتين الكبيرتين فيه كانتا للاصل الجغرافي مدينة الذي قدرت نسبته في فئة الذكور بـ 56,52% أما نسبة الإناث فقدرت بـ 60 % ، والاصل الجغرافي ريف قدرت نسبته عند الذكور بـ 13,03 % أما عند الاناث فالنسبة قدرت بـ 20 % ، وشبه مدينة قدرت نسبته عند الذكور 30,43 % وعند الاناث قدرت بـ 20 %.

ومن خلال ذلك يتبين أن النسبة الغالبة للمبحوثين تسكن في المدينة، والمعروف عن المدينة أنها منطقة متحضرة و أن من يسكنوها يكونون متابعين ومسايرين للحضارة حبا منهم واقتناعا بها أو رغما عنهم حتى لا يبدو أي فرد أقل شأنا من غيره، أو يجعل من نفسه حديث الناس، وهنا يصبح في صراع فيضع نفسه مابين المطرقة والسندان فلا هو قادر على تلبية متطلبات الحياة المتحضرة ولا هو قادر على مقاومتها، مثال ذلك مصاريف الزواج في الوقت الحالي التي تغيرت عن السابق بشكل كبيرو نذكر منها غلاء المهور وكثرة المصاريف من وليمة وحفلات ساهرة وغيرها، وكل هذا يدخل في التباهي والتظاهر وغياب الوازع الديني وهنا يعجز كل من لا يسعه تحقيق هذه المصاريف عن الزواج.

جدول رقم (08) يمثل المستوى الإقتصادي للمبحوثين :

المستوى الاقتصادي	منحفض		متوسط		مرتفع		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	01	04,34	22	95,65	00	00	23	100
للاناث	02	10	17	85	01	05	20	100

يتبين من خلال الجدول أن النسبة 95,65 % تمثل المستوى الاقتصادي الخاص بالمبحوثين الذكور وقد جاءت هذه النسبة في الخانة الثانية من الجدول وهي المستوى المتوسط، كذلك بالنسبة للإناث المستوى الاقتصادي الذي

يعيشون فيه متوسط وقدرت نسبتهم بـ 85 %، وبالنسبة للمستوى الاقتصادي المنخفض قدرت نسبة الذكور الذين يعيشون في هذا المستوى بـ 04,34 % أما الإناث فالنسبة 10 %، وبالنسبة للمستوى المرتفع فانعدمت النسبة الخاصة بالذكور أما نسبة الإناث قدرت بـ 05 % .

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن جل المبحوثين مستواهم الاقتصادي متوسط، وهذا راجع لطبيعة المنطقة فكل أرباب الأسر في مناصب عمل عادية، ان لم نقل يعملون في الزراعة حسب الطابع الجغرافي للمنطقة فهي منطقة فلاحية، وكذلك أهل المنطقة بل الجنوب بصفة عامة معروفون بالعدد الكبير في أفراد الأسرة، نضيف إلى هذا غلاء المعيشة وكثرة المتطلبات بالاضافة إلى أن في غالبية الأسر يكون عادة المعيل شخص واحد، وعيش يا قليل.

2/ عرض وتحليل بيانات المحور الثاني:

جدول رقم (09) يمثل نوع الأسرة للمبحوثين :

نوع الاسرة	نووية		ممتدة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	20	86,95	03	13,04	23	100
للاناث	19	95	01	05	20	100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا ان النسبة 86,95 % تمثل نوع الاسرة التي يسكنها المبحوثين الذكور وهي أسر نووية، ونسبة 95 % هي الخاصة بالإناث وهي في نفس النوع أي أسرة نووية، أما النوع الثاني أسرة ممتدة قدرت نسبة الذكور في هذا النوع بـ 13,04 %، أما الإناث قدرت بـ 05 %.

من خلال قراءة الجدول يتبين لنا أن كل الأفراد أصبحوا يكونون أسرهم بعيدا عن بيت العائلة الكبيرة، وكأن الانفصال عن العائلة الكبيرة أصبح ضرورة حتمية في رأيهم، وذلك رغبة منهم بالشعور بالإستقلالية، والإبتعاد عن بيت العائلة يغنيهم عن التصادمات التي يمكن أن تحدث بين الأفراد وبذلك يقللون من عدد المشاكل التي يمكن وقوعها.

وهذا ما ساهم في تفاقم ظاهرة تأخر الزواج، لأن شبابنا مع هذا التفكير في الحصول على سكن خاص، وفي ظل أزمة السكن التي تعاني منها البلاد، ضاعوا في الوسط ولم يجدوا حلا.

جدول رقم (10) يمثل نوع السكن عند المبحوثين :

نوع السكن	فيلا		شقة		بيت تقليدي		بيت قصديري		اخرى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	01	04,34	03	13,04	19	82,60	00	00	00	00	23	100
للاناث	02	10	07	35	11	55	00	00	00	00	20	100

يتضح لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للاختيار الثالث (بيت تقليدي) عند كلا الجنسين، حيث مثلت نسبة 82.60 % عند الذكور ونسبة 55% بالنسبة للاناث، اما بالنسبة للاختيار الذي جاء في المرتبة الثانية فقد كان (شقة) وقد قدرت نسبته عند الذكور ب 13.04% اما بالنسبة للاناث قدرت ب 35 %، في حين جاء اختيار(فيلا) في المرتبة الثالثة بنسبة 04.34% عند الذكور ونسبة 10% بالنسبة للاناث، أما باقي الاختيارين فلم تحظى بنسب.

يتبن من الجدول الآتي أن أغلبية المبحوثين يسكنون في بيوت تقليدية، وإذا نظرنا بشكل بصورة عامة يتبين لنا أن مشكل السكن غير معيق للشباب من أجل الزواج خصوصا أن البيوت التقليدية بيوت كبيرة وذات غرف عديدة وهذا ما يؤكده الجدول رقم (11)، حتى وان كانت الأسرة عدد أفرادها كثيرون فيمكن للشاب اذا قرر الزواج أن يجد الحل بحصوله على غرفة أو البناء في أعلى البيت، لكن شباب اليوم تغيرت نظرتهم للسكن مع العائلة من قريب أو من بعيد، حيث أنهم يفضلون السكن لوحدهم لكي يكونون مستقرين نفسيا واجتماعيا، وتجنب المشاكل مع الأسرة، أما بالنسبة للمبحوثات اللاتي يسكن في البيت التقليدي وفي الشقة فقد يؤدي بهن ذلك إلى الخروج للعمل محاولة منهن تحسين الوضع الاجتماعي، أما بالنسبة للمبحوثات اللاتي يسكن في فيلا فنجد سبب تأخرهن عن الزواج يعود إلى صعوبة إيجاد الفتاة للشاب الذي من نفس مستواها خاصة في ظل تفاقم أزمة السكن في بلادنا.

جدول رقم (11) يمثل عدد الغرف عند المبحوثين :

عدد الغرف	02 _ 04		05 _ 07		08_ 10		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	03	13,06	10	43,47	10	43,47	23	100
للاناث	05	25	11	55	04	20	20	100

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة من حيث عدد الغرف كانت للذين يسكنون سكن متكون من (05_07) و المتكون من (08_10) حيث تساوت النسبة عند هاذين الاختيارين ب 43.47% أما السكن المتكون من(02_04) فقد قدرت النسبة ب 13.06% بالنسبة لعدد المبحوثين الذكور. أما بالنسبة للإناث فقد كانت أعلى نسبة للسكن المكون من (05_07) وقدرت ب 55% أما المرتبة الثانية فقد كانت للسكن المتكون من (02_04) حيث قدرت ب 25% وفي الأخير كانت النسبة مقدرة ب 20% للاواتي يسكن سكن متكون من(08_10).

جدول رقم (12) يمثل طبيعة المسكن عند المبحوثين :

طبيعة السكن	مأجور		وظيفي		ملك للعائلة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	01	04,35	00	00	22	95,65	23	100
للاناث	01	05	00	00	19	95	20	100

يبين الجدول التالي طبيعة السكن بالنسبة للمبحوثين وجاءت النسبة مرتفعة في الخانة الثالثة من الجدول التي تعبر على أن السكن ملك للعائلة في كلا الفئتين من الذكور والإناث وقدرت نسبة الذكور بـ 95,65 %، أما الإناث فقدرت نسبتهم بـ 95 %، ويليه السكن مأجور بنسبة 04,35 % للذكور ونسبة 05 % للإناث، اما السكن الوظيفي فانعدمت النسبة فيه في كلا الجنسين.

من قراءة الجدول يتضح لنا أن جل أسر المبحوثين مستقرين من ناحية السكن، ولا يعانون من مشكل الإيجار أو غيرها، التي قد تزيد من معاناة الشاب وتزيد من عدد مشاكله الإجتماعية، وسيزيد هذا من ثقل المسؤوليات عليه بحكم أنه معيل للعائلة، أو مساهم في ذلك.

جدول رقم (13) يمثل عدد أفراد الأسرة :

عدد افراد الأسرة	05 _ 07		08 _ 10		11 _ 13		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	05	21,75	16	69,56	02	08,69	23	100
للاناث	02	10	13	65	05	25	20	100

يظهر من خلال الجدول أن أعلى نسبة من حيث عدد أفراد الأسرة كانت في الفئة (08_10) بالنسبة لكلا الجنسين، حيث قدرت ب 69.56% عند الذكور و65% عند الاناث، اما النسبة التي تليها كانت في الفئة(05_07) وقدرت ب 21.75% للذكور وتليها الفئة (11_13) قدرت بنسبة 08.69% عند الذكور، أما بالنسبة للاناث فقد كانت المرتبة الثانية للفئة المتكونة من (11_13) قدرت نسبتها ب 25% وفي الأخير كانت للفئة المتكونة من (05_07) بنسبة 10 %.

جدول رقم (14) يمثل عدد الإخوة للمبحوثين :

عدد الاخوة	ذكور						إناث						مج	
	2-0		5-3		8-6		2-0		5-3		8-6		23	100
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الذكور	1	4,34	17	73,91	5	21,73	9	39,13	13	56,52	1	4,34		
الاناث	9	45	11	55	2	10	2	10	12	06	5	25	23	100

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 73.91 % تمثل عدد الاخوة الذكور بالنسبة للذكور في الفئة من (3- 5) ونسبة 56.52 % تمثل الاخوات بالنسبة للذكور في الفئة (3- 5)، أما بالنسبة للإناث فمثلت نسبة 55 % عدد الإخوة الذكور بالنسبة للإناث في الفئة (3- 5)، ونسبة 25 % بالنسبة للأخوات الإناث في الفئة (6- 8).

جدول رقم (15) يمثل عدد الإخوة المتزوجين للمبحوثين :

عدد الإخوة المتزوجين	ذكور						إناث						مج	
	2-0		5-3		8-6		2-0		5-3		8-6			
الذكور	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	23	100
	13	56,52	07	30,43	03	13,04	15	65,21	08	34,78	0	0		
الاناث	18	90	02	10	0	00	15	75	05	25	0	0	20	100

يبين الجدول أن نسبة 56,52% تمثل عدد الاخوة الذكور المتزوجين الخاصين بالمبحوثين الذكور وذلك في الفئة من (0-2) ، بالنسبة للإناث الخاصين بالمبحوثين الذكور 65,21% في الفئة (0-2) ،أما بالنسبة للمبحوثات الاناث فالإخوة الذكور المتزوجين نسبتهم 90% في الفئة (0-2) ،أما الاخوات الاناث المتزوجات نسبتهن 75% في الفئة (0-2).

جدول رقم (16) يمثل مساهمة المبحوثين في مصروف البيت :

المساهمة في مصروف البيت	نعم						لا		المجموع	
	الربع		النصف		الكل					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	07	30,43	10	43,47	03	13,05	03	13,05	23	100
للاناث	01	05	05	25	01	05	13	65	20	100

الجدول الأعلى يبين المساهمة في مصروف البيت لكلا الجنسين ذكور وإناث حيث نجد بدرجة عالية في صنف الذكور الذين يساهمون بنصف المصروف بنسبة تقارب 43,47% ، حيث تليها المساهمة بربع المصروف بنسبة 30,43% وأخيرا المساهمة بكل المصروف التي لها نفس القيمة مع من لا يساهمون في مصروف البيت وقدرت النسبة بـ 13,05%، أما بالنسبة للإناث نجد أن غالبية الإناث لا يساهمون في مصروف البيت وقدرت نسبتهم بـ 65 % تليها المساهمة بنصف المصروف والذي قدرت نسبته بـ 25%، كما نجد أخيرا أن النسبة متساوية بين المساهمة بربع المصروف وكل المصروف عند الاناث وقدرت بـ 05 % .

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن معظم المبحوثين يساهمون في مصاريف البيت وذلك بنسب مختلفة، ونستنتج أن هذه المساهمة تؤثر على الشباب المقبلين على الزواج، وذلك بسبب انخفاض مداخيل المبحوثين وارتفاع تكاليف الحياة وخصوصا أن غالبية المبحوثين أباؤهم متقاعدين، وعدد أفراد أسرهم كبير وينحصرفي الفئة [08 . 10] أفراد كما لاحظنا في الجدول (13) فيكونون هم المسؤولون على المساهمة في مصاريف البيت بالإضافة لمصاريفهم الخاصة، ومنه لا يمكن للشاب الادخار من الدخل وهذا ما يؤدي به للتأخر في الزواج، كذالك في ما يخص الإناث فنجد أنهن يساهمن كذلك في مصاريف البيت وذلك لشعورهن بأنهن مسؤولات عن عائلاتهن وبذلك فهن لايمكنهن الزواج والتخلي عن العائلة وذلك للأوضاع المادية والاجتماعية الضعيفة الأسرة كما هو موضح في الجدول رقم (08) .

جدول رقم (17) يمثل كفاية الدخل عند المبحوثين :

كفاية الدخل	نعم								لا تدخر		لا		المجموع	
	تدخر													
	زواج		مسكن		ارض		سيارة							
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	02	08,69	01	04,34	02	08,69	01	04,34	00	00	71	94 ,73	23	100
للاناث	01	05	01	05	00	00	02	10	11	55	05	25	20	100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 55 % من الإناث دخلهم كافي ولا يدخرون، ونسبة 25 % دخلهم غير كافي، أما الإناث الذين دخلهم كافي ويدخرون قدرت نسبتهم بـ 20 %، منهم 10 % يدخرون من أجل شراء سيارة و ما نسبتهن 05 % يدخرون من أجل شراء مسكن ونفس النسبة من أجل الزواج، أما الذكور فنجد ما نسبتهم 26,06 % دخلهم كافي ويدخرون، منهم من يدخر من أجل الزواج أو شراء قطعة أرض وجاء هاذين الإحتمالين بنفس النسبة التي قدرت بـ 08,69 %، اما بالنسبة للإحتمالين الباقيين وهما شراء مسكن أو شراء سيارة قدرت النسبة فيهما بنفس القيمة وهي 04,34 %، وانعدمت النسبة في فئة من دخلهم كافي ولا يدخرون، أما بالنسبة للمبحوثين من الذكور الذين دخلهم غير كافي قدرت نسبتهم بـ 73,94 %.

نلاحظ من خلال الجدول أن النسب انقسمت بين الاختيارات ولم تتجه نحو الزواج، فنلاحظ هنا أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية أدت بدورها الى تغيير القيم لدى الشباب.

جدول رقم (18) يمثل كفاية الراتب للزواج عند المبحوثين :

كفاية الراتب للزواج	نعم				لا		المجموع	
	مكتوب		ظروف إجتماعية					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	06	26,08	02	08,69	15	65,23	23	100
للاناث	05	25	03	15	12	60	20	100

يبين الجدول أن أغلبية المبحوثين راتبهم غير كافي للزواج عند كلا الجنسين حيث قدرت نسبتهم ب 65.23 % بالنسبة للذكور و 60 % عند الاناث. أما نسبة الذين أجابوا بنعم فقد قدرت نسبتهم ب 34.78 % عند الذكورو 40 % عند الاناث، 26.08 % أما عن سبب العزوف عن الزواج في حالة كفاية الراتب فقد ارجعها للقضاء والقدر بنسبة 26.08 % عند الذكور ونسبة 25 % عند الاناث، بالاضافة الى الظروف الاجتماعية والتي قدرت نسبتها ب 08.69% عند الذكور ونسبة 15% عند الاناث.

بعد قراءة الجدول يتضح لنا أن كل من الإناث والذكور راتبهم غير كافي وهذا يمثل لهم مشكل كبير خاصة بالنسبة للذكور فهم مسؤولون عن تكوين أسر.

جدول رقم (19) يمثل مواصفات شريك الحياة عند المبحوثين :

مواصفات شريك الحياة	نعم								لا		المجموع	
	الدين والخلق		العمل والسكن		الجمال		التعليم					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	16	53,33	01	03,34	03	10	07	23,33	03	10	30	100
للاناث	13	38,25	10	29,41	02	05,88	05	14,70	04	11,76	34	100

يبين الجدول أعلاه مواصفات شريك الحياة عند المبحوثين ويتضح بأن أعلى النسب تتمثل في الدين والخلق عند كلا الجنسين الذكور والإناث على التوالي53,33%و38,25% تليها العمل والسكن عند الإناث بنسبة 29,41% ثم التعليم عند الذكور بنسبة بـ 23,33%وبـ 14,70% عند الإناث وأخيرا الجمال عند الجنسين والعمل والسكن بنسب ضعيفة.

من القراءة للجدول يتضح لنا أن الذكور والإناث رغم كل العوامل الموجودة فهم لم يتخلوا عن عامل الدين في إختيارهم للشريك، فهذا إن دل فاءنه يدل على أن شبابنا يعرفون بأهمية الأخلاق والتربية ويراعون ذلك في إختيارهم، وبأن الدين هو الأساس، وبعده يأتي الجمال كإختيار بالنسبة للذكور ، والعمل والسكن الإختيار الثاني بالنسبة للإناث.

3/ عرض وتحليل بيانات المحور الثالث:

جدول رقم (21) يمثل ترتيب إجابات المبحوثين حسب الأولويات :

الترتيب حسب الاولويات		الرتبة 1		الرتبة 2		الرتبة 3		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	التعليم	07	30,43	03	13,04	13	56,52	23	100
	العمل	16	69,56	06	26,08	01	39,13	23	100
	الزواج	00	00	14	60,86	09	04,34	23	100
للاناث	التعليم	12	60	05	25	03	15	20	100
	العمل	03	15	12	60	05	25	20	100
	الزواج	05	25	03	15	12	60	20	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الرتبة الأولى التي اختارها المبحوثين الذكور هي العمل حيث قدرت النسبة ب 69.56% أما المرتبة الثانية فقد كانت للزواج وقدرت نسبتها ب 60.86% أما المرتبة الثالثة فقد كانت للتعليم حيث قدرت نسبتها ب 56.52%. أما بالنسبة للاناث فالمرتبة الأولى فقد قدرت نسبتها ب 60% وقد كانت لاختياري التعليم والعمل وفي المرتبة الثالثة فقد كانت اختيار الزواج وقد قدر بنسبة 60%.

جدول رقم (22) يمثل إجابات المبحوثين لرؤيتهم حول الزواج وحده من حريتهم :

الزواج يحد من الحرية	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	10	43,47	13	56,53	23	100
للاناث	08	40	12	60	20	100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الزواج لا يحد من حرية المبحوثين في كلا الجنسين حيث قدرت نسبة الاناث المعبرات على ذلك بـ 60 %، أما الذكور قدرت بـ 56,53 % أما بالنسبة للمعبرين على أن الزواج يحد من حريتهم فقدرت نسبة الذكور بـ 43,47 % أما الاناث قدرت نسبتهم بـ 40 %.

جدول رقم (23) يمثل الطموحات المستقبلية وتأخير الزواج للمبحوثين :

الطموحات المستقبلية وتأخير الزواج	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	13	56,53	10	43,47	23	100
للاناث	08	40	12	60	20	100

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 60 % للإناث لا تؤخر الطموحات المستقبلية زواجهن، بين يرى البعض منهن وتقدر نسبتهم بـ 40 % أن الطموحات المستقبلية تؤخر زواجهن، أما بالنسبة للذكور فقدرت نسبة الذين يرون أن الطموحات المستقبلية تؤخر زواجهم بـ 56,53 %، ومن الذكور أيضا من يرون أن الطموحات المستقبلية لا تؤخر زواجهم و قدرت نسبتهم بـ 43,47 %.

جدول رقم (25) يمثل أسباب تأخير الزواج للمبحوثين :

تأخير الزواج	اضطراري				اختياري				المجموع	
	ظروف		مكتوب		متابعة التعليم		عدم وجود الشخص المناسب			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	11	47,84	02	08,69	04	17,39	06	26,08	23	100
للاناث	02	10	04	20	11	55	03	15	20	100

يتضح لنا من خلال الجدول أن عزوف الذكور عن الزواج هو سبب اضطراري بنسبة 56.52% فمنهم من أرجعوه الى ظروف وقدرت نسبتهم ب 47.84% أما من ارجعوه الى القضاء والقدر حيث قدرت نسبتهم ب 08.69%، أما من يرى تأخير زواجه اختياري فقد قدرت نسبتهم ب 43.47%. 17.39% بسبب متابعتهم للتعليم و26.08% منهم لعدم وجود الشريكة المناسبة.

أما بالنسبة لتأخر السن عند الإناث حسب إجاباتهن فهو سبب اختياري وقدرت النسبة ب 70% فمنهن من ارجعن ذلك الى متابعة التعليم وقدرت نسبتهن ب 55% و15% منهن لعدم وجود الشخص الناسب. أما من

يرين أن تأخير سن زواجهن لسبب اضطراري قدرت نسبتهن ب30%، 20% ارجعوهن الى القضاء والقدر و10% ارجعوهن الى ظروف.

جدول رقم (26) يمثل إهتمامات الأهل لزواج المبحوثين :

اهتمام الأهل بزواجك	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	20	86,95	03	13,05	23	100
للاناث	15	75	05	25	20	100

من الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلبية الأسر تهتم بزواج أبنائها حيث أن 86.95% من الذكور أجابوا بنعم و75% من الاناث اجبن بنعم ايضا.

جدول رقم (27) يمثل رضى العائلة عن وضعية المبحوثين :

رضى العائلة عن وضعك	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	08	34,78	15	65,22	23	100
للاناث	08	40	12	60	20	100

يوضح الجدول أن أغلبية أسر المبحوثين غير راضين عن وضع أبنائهم سواء بالنسبة للذكور أو للإناث، حيث قدرت نسبة الذكور الذين أجابوا بلا بنسبة 65.22% أما بالنسبة للإناث فقدرت نسبة المجيبات بلا 60%.

جدول رقم (28) يمثل متابعة التعليم وتأخر الزواج للمبحوثين :

متابعة التعليم وتأخر الزواج	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	08	34,78	15	65,22	23	100
للاناث	09	45	11	55	20	100

يظهر الجدول المبين أعلاه أن متابعة التعليم ليست سببا في تأخر سن الزواج عند الذكور حيث قدرت نسبة الاجابة بلا بنسبة 65.22%، كذلك بالنسبة للاناث حيث قدرت نسبة اللاتي أجبن بلا ب 55%.

جدول رقم (29) يمثل إكمال التعليم للمبحوثين في الخارج :

إكمال التعليم في الخارج	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	07	30,44	16	69,56	23	100
للاناث	06	30	14	70	20	100

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية المبحوثين والمبحوثات ليس لهم رغبة في اكمال تعليمهم في الخارج حيث أن نسبة الذين أجابوا بلا قدرت نسبتهم ب 69.56%، أما بالنسبة للاناث فقد قدرت نسبة اللاتي أجبن بلا 70%.

جدول رقم (30) يمثل العمل وتأخير الزواج للمبحوثين :

العمل وتأخير الزواج	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	11	47,83	12	52,17	23	100
للاناث	06	30	14	70	20	100

يوضح الجدول الذي بين أيدينا العمل وتأخير الزواج بين الجنسين الذكور والإناث حيث يتضح أن العمل لا يؤخر الزواج عند الإناث ب 70% ,أما عند الذكور بنسبة 52,17% . من جهة أخرى نجد أن نسبة العمل و تأخير الزواج عند الذكور بنسبة 47,83% تليها الإناث بـ 30%.

جدول رقم (31) يمثل عرقلة الزواج للمشاريع لدى المبحوثين :

الزواج معرقل للمشاريع	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	06	26,08	17	73,92	23	100
للاناث	07	35	13	65	20	100

يوضح الجدول المبين أعلاه أن الزواج من وجهة نظر المبحوثين والمبحوثات ليس معرقل لمشاريعهم المستقبلية وذلك من خلال اجاباتهم والنسبة تبين ذلك، حيث قدرت نسبة الذكور المجبين بلا بنسبة 73.92%، أما بالنسبة للإناث المجيبات بلا 65%.

4/ عرض وتحليل بيانات المحور الرابع:

جدول رقم (32) يمثل ميل المبحوثين للاختلاط بالجنس الآخر:

الميل للإختلاط مع الجنس الآخر	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	12	52,17	11	47,83	23	100
للاناث	08	40	12	60	20	100

يتبين من خلال الجدول أن 52.17% من الذكور يميلون الى الاختلاط مع الجنس الآخر، أما بالنسبة للاناث ف 60% منهن أجبن بأنهن لا يميلون الى الاختلاط بالجنس الآخر.

جدول رقم (33) يمثل علاقة المبحوثين مع الطرف الآخر:

العلاقات مع الطرف الآخر	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	11	47,83	12	52,17	23	100
للاناث	08	40	12	60	20	100

يوضح الجدول الموضح أعلاه أن 52.17% من الذكور ليست لهم علاقات مع الطرف الآخر، وكذلك بالنسبة للاناث ف 60% اجبن بأنه ليست لهن علاقات مع الطرف الآخر.

جدول رقم (34) يمثل عدد الأفراد المتعرف عليهم من الجنس الآخر للمبحوثين:

عدد المتعرف عليهم من الجنس الآخر	05 _ 15		16 _ 26		27 _ 37		37أكثر من		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	07	30,43	01	04,35	03	13,05	12	52,17	23	100
للاناث	12	60	04	20	02	10	02	10	20	100

من الجدول أعلاه يظهر أن أعلى نسبة كانت في الفئة الرابعة(أكثر من 37) بالنسبة للذكور حيث قدرت ب 52.17%، أما الاناث فقد كانت أعلى نسبة عند الفئة الأولى (05_15) وقدرت ب 60%.

جدول رقم (35) يمثل علاقات المبحوثين الخاصة مع الجنس الآخر:

علاقة خاصة مع الجنس الآخر	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	08	34,78	15	65,22	23	100
للاناث	05	25	15	75	20	100

يبين الجدول الآتي أن أغلبية المبحوثين ليست لهم علاقة خاصة مع الطرف الآخر لدى الجنسين، حيث قدرت نسبة الذين أجابوا بلا من الذكور 65.22%، و75% كانت نسبة الاناث اللاتي أجبن بلا.

جدول رقم (36) يمثل لقاءات المبحوثين مع الطرف الآخر :

اللقاءات مع الطرف	دائما		أبدا		أحيانا		المجموع	
الآخر	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	02	25	00	00	06	75	08_	100
للاناث	01	20	00	00	04	80	05	100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 75 % من الذكور يلتقون مع الطرف الآخر أحيانا، ونسبة 25 % من الذكور يلتقون مع الطرف الآخر بشكل دائم، بالإضافة إلى ذلك فقد امتنع 15 مبحوث على الإجابة عن هذا السؤال بحجة أن هذا السؤال يندرج ضمن الخصوصيات المتعلقة بكل فرد وهم ليسو مجبرين على الإجابة عليه رغم محاولتنا إقناعهم بعكس ذلك.

جدول رقم (37) يمثل نوعية علاقة المبحوثين مع الجنس الآخر :

نوعية العلاقة مع الجنس	دائمة		مؤقتة		المجموع	
الآخر	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	04	44,44	05	55,55	09	100
للاناث	05	100	00	00	05	100

يبين الجدول التالي الذي بين أيدينا أن نسبة 55,55 % تمثل علاقة الذكور مع الجنس الآخر بشكل مؤقت، ونسبة 44,44 % تمثل علاقة الذكور مع الجنس الآخر بشكل دائم، أما بالنسبة للإناث فكانت النسبة كاملة وهي 100 % في نوع العلاقة الدائمة.

جدول رقم (38) يمثل ممارسات المبحوثين للعلاقات الجنسية :

ممارسة علاقة جنسية	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	02	20	08	80	10	100
للاناث	00	00	05	100	05	100

يتضح من الجدول الذي أعلاه ممارسات المبحوثين للعلاقات الجنسية حيث نجد أن نسبة الممارسة لدى الجنسين إناث وذكور على التوالي بإجابة لا تقدر بـ. 80% و% 100 كما نجدها إجابة نعم بنسبة% 20 وتنعدم عندها الإناث.

جدول رقم (39) يمثل فرص الاختيار المتاحة للمبحوثين:

اتاحة فرصة الإختيار	الزواج		علاقات غير مشروعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	22	95,65	01	4,35	23	100
للاناث	20	100	00	00	20	100

بالنسبة للجدول المبين أعلاه فقد وضح أن جل المبحوثين الذكور أجابوا بأنهم سوف يختارون الزواج بدل اختيار العلاقات غير المشروعة وقدرت نسبتهم ب 95.65%، أما بالنسبة للإناث فكلهن أجبن بأنهن سوف يخترن الزواج حيث كانت النسبة 100%.

جدول رقم (40) إجابات المبحوثين عن علاقاتهم مع الطرف الآخر إذا كانت تغنيهم :

العلاقات تغني عن الزواج	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	02	08,69	21	91,31	23	100
للاناث	01	05	19	95	20	100

يوضح الجدول المبين أعلاه أن أغلبية المبحوثين لا يرون أن العلاقات مع الطرف الآخر تغنيهم عن الزواج سواء عند الاناث أو الذكور، ويتبن ذلك من خلال النسب، حيث قدرت نسبة الذكور المجيبين بلا ب91.31%، اما الاناث فقدرت نسبتهم ب95%.-

جدول رقم (41) يمثل الأسباب المؤدية لتأخر الزواج حسب رأي المبحوثين:

الأسباب	ظروف مادية		ظروف إجتماعية		نقص الوازع الديني		فتح أفاق مستقبلية للمرأة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للذكور	19	51,35	08	21,63	05	13 ,51	05	13,51	37	100
للاناث	17	53,13	04	12,5	07	21,87	04	12,5	32	100

يبين الجدول أعلاه الأسباب المؤدية لتأخر الزواج حسب رأي المبحوثين وذلك راجع بنسب عالية في كل من الظروف مادية عند الإناث 53,13% وبنسبة 51,35% عند الذكور، تقابلها نسبة 21,87% في نقص الوازع الديني عند الإناث بالمقارنة مع الذكور في الظروف اجتماعية بنسبة 21,63% كما نجد نسب نوعا ما ضعيفة في كل من نقص الوازع الديني عند الذكور وظروف اجتماعية عند الإناث مع فتح أفاق المستقبلية للمرأة في كلا الجنسين بنسب تتراوح بين (12,5_13,51).

ثانيا:عرض النتائج

1/ نتائج متعلقة بالتساؤل الجزئي الأول:

هل للظروف المعيشية المحيطة دخل في تأخر سن الزواج لدى الجنسين:

بعد قراءة و تحليل النتائج نجد أن معظم المبحوثين لهم بيوت تقليدية سواء بالنسبة للذكور 82,60% أو الإناث 55% وأن عدد الغرف عند المبحوثين فقد انحصر في الفئة[5-7]بحيث بلغت النسبة عند الذكور 43,74% وعند الإناث 55 % أما بالنسبة لطبيعة السكن فهو ملك للعائلة عند الذكور 95,65% و الإناث 95% في حين نجد أن 65% من الذكور لا يساهمون في مصروف البيت أما الإناث فهن لا يساهمن بتاتا، و73,94% من الذكور دخلهم غير كاف كذلك بالنسبة للإناث فإن 55% دخلهن غير كافي، كذلك بالنسبة لكفاية الراتب للزواج فهو غير كافي حيث نجد 65,23% ذكور و 60% إناث وهذا ما يفسر أن للظروف المعيشية المحيطة دخل في تأخر سن الزواج، حيث أن للدخل أثر بالغ في ارتفاع نسبة العزوبة، كما أن عدم كفاية الدخل تؤثر على الرجل أكثر من المرأة باعتباره المسؤول عن الإعالة، و بما أن الدخل غير كاف هذا يفرض عليه العمل لعدة أعوام من أجل الادخار و تلبية متطلبات الزواج، إضافة إلى الشروط التعجيزية التي يطلبها أولياء الفتيات.

2/ نتائج متعلقة بالتساؤل الجزئي الثاني:

هل للأدوار و المكاناة المرتبطة بالتعليم دخل في تأخر سن الزواج لدى الجنسين؟

بعد قراءة و تحليل نتائج الجداول نجد أن:

- العمل جاء في الأولوية الاولى بالنسبة للذكور بنسبة 69,56 % والزواج كان في الاولوية الثالثة بنسبة 04,34 % أما الإناث الاولوية الاولى عندهن كانت للتعليم بنسبة 60 % والزواج جاء في الاولوية الثالثة بنسبة 60%.

- الزواج بالنسبة للمبحوثين لا يحد من حريتهم عند كلا الجنسين حيث أجاب الذكور بـ لا بنسبة 56,53% و الإناث بنسبة 60%.

- أن الطموحات المستقبلية أخرت مشروع الزواج عند الذكور أما بالنسبة للإناث فإن طموحاتهم المستقبلية لم تؤخر مشروع زواجهن الجدول (23).

– أن تأخر سن الزواج عند الذكور لعامل اضطراري و ذلك بسبب ظروف اقتصادية, اجتماعية...إلخ.أما تأخر سن الزواج بالنسبة للإناث فهو اختياري و ذلك من أجل متابعة التعليم.

– نجد أن أهل أغلبية المبحوثين مهتمين بزواجهم عند الإناث و الذكور.

– أن أفراد العينة لا يرون أن متابعة التعليم سبب تأخر زواجهم و كانت هذه الإجابة عند كلا الجنسين.

– أن معظم المبحوثين ليست لهم رغبة في إكمال دراستهم في الخارج.

– أن العمل بالنسبة للمبحوثين ليس مؤخر للزواج عند كلا الجنسين.

– أن الزواج لا يعتبر معرقل لمشاريع المبحوثين سواء بالنسبة للذكور أو الإناث.

وهذا ما يبين أن المكانات و الأدوار المرتبطة بالتعليم عند الذكور ليس لها دخل في تأخر سن زواجهم لأن العمل بالنسبة لهم هو الأساس الأول ليتحقق الزواج ولأن التعليم مشواره طويل فإنه يسعى إلى تقليص الطريق عليه من خلال لجوئه إلى العمل رغم أن طريق العمل أيضا شائك و يعتبر طويل بسبب الظروف السوسيواقتصادية و سياسية التوظيف في الجزائر(الإدماج,عقود ما قبل التشغيل...إلخ) فهي غير مرضية للشباب بسبب عدم تطبيقها بصورتها الحقيقية من طرف المسؤولين و مدخولها الضئيل إذا قورن بغلاء المعيشة,هذا ما جعلهم متأخرين عن الزواج رغم اختبارهم طريق العمل عن التعليم,أما بالنسبة للإناث فيتضح أن المكانات و الأدوار المرتبطة بالتعليم لها دور في تأخر سن زواجهن خصوصا أن الإناث اخترن التعليم كأولوية أولى و العمل كأولوية ثانية و أما الزواج فقد كان في المرتبة الثالثة و الأخيرة.

فنتيجة التغيرات الاجتماعية و الثقافية خاصة في المناطق المتحضرة حيث أصبحت الفتاة اليوم تطمح إلى مواصلة التعليم ونيل الشهادات العالية والحصول على مناصب عمل من أجل إثبات ذاتها و تحقيق مكانة اجتماعية, فتعليمها يصاحبه خروجها إلى العمل الذي أدى تقليص بعض وظائف الأسرة و التأثير في البعض الآخر و منها تأخر سن الزواج.

فقد أشار مصطفى بوتفنوشت إلى هذه المسألة قائلا: «أن نسبة النساء الأقل من30 سنة في سنة 1976 متزوجات أو عازبات فيشكلون الأغلبية من اليد العاملة الشغيلة أي نسبة 57,69% فبهذه النسبة يتضح لنا مدى اتساع دائرة عمل المرأة و يرونها كعضو فعال في المجتمع بمختلف مستوياتها».[26]

كما نلاحظ من خلال إجابات المبحوثات أنه يوجد بعض التناقض في إجاباتهن إذا نظرنا إلى الأسئلة 25-28-30.

3/ نتائج متعلقة بالتساؤل الجزئي الثالث:

هل للعلاقات الجنسية خارج إطار مؤسسة الزواج دخل في تأخر سن الزواج؟

من خلال قراءتنا و تحليلنا للجدول نجد:

- أن 52,17 % من الذكور يميلون إلى الاختلاط مع الطرف الآخر و65 % من الإناث لا يميلون إلى الاختلاط مع الطرف الآخر.

- أن 52,17% من الذكور ليست لهم علاقة مع الطرف الآخر و كذلك بالنسبة للإناث حيث قدرت النسبة بـ 60 % .

- أن 65,22 % من المبحوثين الذكور ليست لهم عقة خاصة مع الإناث ونفس الشيء بالنسبة للاناث فـ 75 % منهن أجبن بـ لا

-95,65% من الذكور يفضلون الزواج في حالة الاختيار بينه و بين العلاقات غير المشروعة كذلك بالنسبة للإناث فقد أجبن بـ 100% لاختيار الزواج.

- أن 91,31% من الذكور لا تغنيهم العلاقات مع الفتيات عن الزواج, كذلك بالنسبة للإناث فقد بلغت النسبة 95%.

[26]- مصطفى بوتفنوشت: **العائلة الجزائرية" التطور والخصائص الحديثة"**، ترجمة: دمري أحمد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.ص118.

هذا يفسر أن العلاقات الجنسية ليس لها دخل في تأخر سن الزواج سواء بالنسبة للذكور أو الإناث و هذا إن دل فإنما يدل على الوعي الديني و طبيعة التنشئة الاجتماعية المرتبطة بخصوصية المجتمع الذي يقدس الدين و الزواج,و هذا ما يؤكده السؤال المتعلق بترتيب الزواج حسب الأهمية حيث جاءت جل إجابات المبحوثين في الاقتراح الذي يعبر على أن الزواج نصف الدين.و في نفس الوقت نلمس التناقض في سلوكيات المبحوثين,فالدين الإسلامي يدعو إلى التعجيل في الزواج و ذلك بتخفيف شروطه خاصة منها المادية,حيث أن تكاليف الزواج أصبحت من المستحيلات على العمال فما بالك البطالين فمن هنا نستطيع القول أن حكم المبحوثين على الزواج بأنه نصف الدين يبقى مجرد شعار فقط، فلو طبق هذا الشعار لما كان هناك تأخر في سن الزواج.

ومن جهة أخرى نلاحظ من خلال إجابات المبحوثين أن هناك تناقض في إجاباتهم و خاصة الذكور منهم حيث يظهر ذلك من خلال السؤال33 إذ أن معظم المبحوثين أجابوا بـ لا في حين نجد عدد الفتيات اللاتي تعرفوا عليهن كانوا من37 فأكثر، وعبروا أغلبهم في السؤال32 أنهم يميلون إلى الاختلاط.

كما لاحظنا من خلال تعاملنا مع العينة أن هناك تحفظ في الاجابات حول أسئلة هذا المحور، فهناك من المبحوثين من لم يرد الاجابة على هذا المحور إلا بعد الدخول في مناقشات وحوارات معهم وإقناعهم بسرية المعلومات وأنها في إطار البحث العلمي مع العلم أن المبحوثين أغلبيتهم متعلمين، ورغم كل هذه النقاشات التي دخلنا فيها مع أفراد العينة إلا أننا لمسنا تحفظ في إجاباتهم .

النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي:

من خلال الدراسة توصلنا الى مجموعة من النتائج والتي تبرز الأسباب التي أدت الى انتشار ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الشباب، وهذا استنادا على نتائج التساؤلات الفرعية والتي من خلالها يمكننا الاجابة عن التساؤل الرئيسي وتكون كالتالي: ان من الأسباب التي أدت إلى إنتشار ظاهرة تأخر سن الزواج الظروف المعيشية المحيطة بالشباب، وبالإضافة الى الظروف المعيشية المحيطة فاءن لعامل الأدوار والمكاناة المرتبطة بالتعليم دخل في تأخر سن الزواج عند الفتيات.

اقتراحات:

- ✓ نقترح أن تكون هناك برامج تخطط بشكل دقيق للقضاء على ظاهرة تأخر سن الزواج عن طريق مساعدة الشباب على ايجاد سكن وتوعية الشباب بفوائد الزواج وتجميل صورة تكوين أسرة وأولاد ومنزل.
- ✓ التخفيف من المهور حسب قدرات وإمكانيات الشباب.
- ✓ تقديم برامج التوعية عبر مختلف وسائل الاعلام لتوعية أفراد المجتمع لحجم المشكلة وآثارها من أجل التخفيف من غلاء المهور وتشجيع الشباب على تكوين أسر وعائلات.
- ✓ تشجيع فكر الزواج الجماعي ونشرها عبر ربوع الوطن لتكون متنفسا للشباب المعوزين المقبلين على الزواج.
- ✓ تفعيل دور المرأة الأم وتثقيفها وتوعيتها دينيا، تربويا، واجتماعيا، بأهمية صحة علاقاتها الأسرية السليمة مع زوجها وأبنائها.
- ✓ إنشاء نوادي للمتأخرات في الزواج لتسيير خطبتهن.
- ✓ مواصلة الفتاة لتعليمها وهي متزوجة.
- ✓ ضرورة متابعة الجامعة لقضايا المجتمع ودراستها واقتراح والحلول لها عبر توجيه البحوث العلمية والأكاديمية على مستوى فرق البحث وموضوعات الرسائل الجامعية.
- ✓ وفي الأخير نوجه دعوة لكل من اطلع على هذا الدراسة أو لديه أي فكرة مسبقة المساهمة في إكمال هذا العمل وذلك بالتطرق إلى الجوانب التي لم نلمسها في دراستنا.

صعوبات الدراسة:

معلوم أن كل بحث سوسيولوجي لا يخلو من الصعوبات، مهما كان وزنه وقيمته وقد كانت صعوبات هذا البحث كالتالي:

- صعوبة في الحصول على المادة العلمية (المراجع) المساعدة في بناء الاشكالية وفرضيات الدراسة.
- تخوف وتحفظ أفراد العينة من الاجابة عن أسئلة الاستمارة خاصة بالنسبة للمحور الرابع.
- صعوبة اقناع المبحوثين بالإجابة عن اسئلة الاستمارة وأنها سرية وفي اطار البحث العلمي.

خلاصة:

مما سبق نخلص الى ان مشكلة تأخر سن الزواج عند الشباب ترتبط بقضايا التنشئة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية ومدى القدرة لبناء فرد قادر على التواصل الاجتماعي مع غيره وتهيئة الظروف له للقيام بدوره كمواطن مسؤول في حاجة الى تربية وإعداد روحي وعقلي لضمان تنشئة دينية وخلقية.

ان تفشي ظاهرة تأخر سن الزواج ينذر بظهور العديد من المشكلات والأمراض الاجتماعية والنفسية التي لا تتسق ومبادئ المجتمع الدينية والأخلاقية.

تعد ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الشباب الجزائري جديرة بالدراسة والتمحيص وينبغي اخذها في الحسبان من طرف الحكومة وان تشعر بحجم الظاهرة ومختلف تأثيراتها السلبية على المجتمع. وهذا يجعلنا ندق ناقوس الخطر لأن هذه الظاهرة في تنامي مستمر وهي تهدد أمن استقرار المجتمع لكن يمكننا تدارك وتجاوز هذه الظاهرة بنشر ثقافة جديدة لدى الشباب والشابات حول الزواج وخلق فرص عمل واستنهاض همم الدارسين والباحثين في مختلف المجالات بهدف الخروج بالوسائل والطرق العلاجية.

قائمة المراجع:

القرآن الكريم.

المعاجم:

1- أحمد بدوي: **معجم مصطلح العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان ، بيروت، 1978م.

2- محمد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، ب.ط، الإسكندرية:2007م.

كتب:

1- أحمد بن مرسلي: **منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

2- توفيق الواعي: **استراتيجيات في تربية الأسرة المسلمة**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2006م، ص 45.

3- رشيد زرواتي: **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الهدى، الجزائر.

4- رشيد زرواتي: **تدريبات منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، الجزائر، 2008م.

5- سليمان علي الديلمي، **التغير الاجتماعي والتحديث في المجتمع العربي الليبي**،(ط1)، قالة للطباعة والنشر مؤسسة الانتشار العربي، 2001،ص31.

6- صلاح مصطفى الغول: **منهجية العلوم الاجتماعية**، دار الهناء للطباعة، القاهرة، مصر، 1982م.

7- طاهر محمد شلوش: **التحولات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها على القيم في المجتمع الجزائري (1967-1999)** دراسة ميدانية تحليلية لعينة من الشباب الجامعي، الجزائر، دار بن مرابط، 2008م.

8- عثمان حسن عثمان: **المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية**، منشورات الشهاب، باتنة، الجزائر، 1998م.

9- عطا الله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين العلمي: **الإرشاد الأسري والزواجي**، دار الصفاء، عمان، 2008م.

10- عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999م.
11- فريديريك معتوق:**منهجية العلوم الاجتماعية عند العرب والغرب**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1985م.
12- محمد أحمد محمود بيومي، عفاف عبد الحليم، **علم الاجتماع العائلي دراسة التغيرات في الأسرة الحديثة**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2003م.

الرسائل الجامعية:

1- عادل بغرة: **أسباب تأخر سن الزواج في الجزائر وأثره على الخصوبة**، (دراسة مقارنة بين المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل والمسح الجزائري حول الأسرة)، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الديمغرافيا قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة الحاج لخضر- باتنة – الجزائر، 2009/2008م.
2- محمد بوعليت: **أسباب تأخر سن الزواج في الجزائر الجزائري**، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الديمغرافي، بن يوسف بن خدة، - الجزائر-، 2009/2008م.
3- محمد مرسي محمد مرسي: **تأخر سن زواج الفتيات(العوامل الاجتماعية والاقتصادية)**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، - الرياض- السعودية، 2009م.

المجلات:

1- آمال بن عيسى: **ظاهرة العنوسة في الجزائر**، (مداخلة في الملتقى الوطني حول تأخر سن زواج الشباب الجزائري) مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة الجزائر، العدد 22، الجزء1، 2010م.
2- جلال السناد: **تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي**، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، جامعة دمشق، المجلد 23، العدد الأول 2007م.
3- محمد قاسم حدبون: **دعائم الزواج المبكر**، (مداخلة في الملتقى الوطني حول تأخر سن زواج الشباب الجزائري) مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة الجزائر، العدد 22، الجزء1، 2010م.

المواقع الالكترونية:

www.swmsa.net (**2013/03/19**)، **01:22**.

كتب باللغة الفرنسية

1- Claude Javeau. **L'enquete par questionnaire**.Belgique. edition de l'uversité.4eme edition.1992.

جامعـة قاصـدي مربـاح – ورقلـة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية **تخصص علم الاجتماع التربوي**

الاستبيان

في إطار إنجاز مذكرة تخرج المكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع االتربوي تحت عنوان "**تأخر سن الزواج عند الشباب الجزائري**" نضع بين يديك هذا الاستبيان، فالرجاء منك مساعدتنا بملئه بعد قراءته بتمعن وإعطاء الإجابة التي تعبر عن رأيك بكل صدق، ونعدك بأن المعلومات التي سنتحصل عليها ستبقى في سرية ولن تستخدم إلى لغرض البحث العلمي.

- الإجابة تكون بوضع علامة (×) في المكان المناسب.

Iالمحور الأول: البيانات الشخصية:

1-االجنس:

2-السن:

3-المهنة:

4-المستوى التعليمي: ابتدائي ☐ سط ☐

ثانوي ☐ معي ☐

5-الوضعية المهنية للأب: عامل ☐ بطال ☐ متقاعد ☐

6-الوضعية المهنية للأم: عاملة ☐ ماكثة في البيت ☐ متقاعدة ☐

7-الأصل الجغرافي: ريف ☐ حضري ☐ شبه حضري ☐

8-المستوى الاقتصادي للعائلة: منخفض ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐

II- المحور الثاني: للظروف المعيشية دور في تأخر سن الزواج عند كلا الجنسين:

9-ماهو نوع أسرتك: نووية ☐ ممتدة ☐

10-ما نوع السكن: فيلا ☐ شقة ☐ بيت تقليدي ☐ بيت قصديري ☐ أخرى

حدد:.....

11-عدد الغرف:

12- طبيعة المسكن: مأجور ☐ ملك للعائلة ☐ مسكن وظيفي ☐ أخرى

حدد:.....

13-عدد أفراد الأسرة:

14-عدد الاخوة: ذكور ☐ اناث ☐

15-عدد الاخوة المتزوجين: ذكور ☐ اناث ☐

-إذا كان لديك اخوة متزوجين هل يسكنون مع العائلة: نعم ☐ لا ☐ بعضهم ☐

16-هل تساهم في مصروف البيت حاليا ؟ نعم ☐ لا ☐

اذا كان نعم هل تساهم: بربع المصروف ☐ نصف المصروف ☐ كل المصروف ☐

17-هل دخلك كافي في رأيك؟: نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة بنعم هل تدخر المال ؟: نعم ☐ لا ☐

اذا كان نعم لأجل ماذا تدخر المال:

للزواج ☐ لشراء مسكن ☐ قطعة أرض للبناء ☐ لشراء سيارة ☐

18-هل راتبك كافي للاقبال على الزواج ؟: نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة بنعم لماذا تأخرت في الزواج الى هذا السن:.....

19-هل لديك مواصفات محددة عند اختيار الزوجة(الزوج) ؟: نعم ☐ لا ☐

اذا كان نعم ماهي:.....

20-هل تفضل أن تكون الزوجة: عاملة ☐ لا تعمل ☐ لا يهم ☐

المحورالثالث: للأدوار والمكاناة المرتبطة بالتعليم دور في تأخر سن الزواج عند كلا الجنسين:

21-رتب بالأرقام أولياتك في الحياة:

متابعة التعليم ☐ العمل ☐ الزواج ☐

22-هل الزواج بالنسبة لك يحد من حريتك؟ نعم ☐ لا ☐

23-هل طموحاتك المستقبلية أخرت مشروع زواجك ؟: نعم ☐ لا ☐

24-هل تأخيرك لسن زواجك لعامل: اضطراري ☐ اختياري ☐

في الحالة الاجابة على احد الاختيارين اذكر لماذا:.....

25-هل اهلك مهتمين بزواجك؟ نعم ☐ لا ☐

26-هل افراد عائلتك راضين عن وضعك الحالي؟ نعم ☐ لا ☐

27-هل متابعة تعليمك سبب في تاخر زواجك؟ نعم ☐ لا ☐

28-هل لك رغبة في اكمال تعليمك في الخارج؟ نعم ☐ لا ☐

29-هل ترى أن عملك اخر زواجك ؟ نعم ☐ لا ☐

30-هل الزواج بالنسبة لك معرقل لمشاريعك؟ نعم ☐ لا ☐

III-المحور الرابع: للعلاقات الجنسية خارج مؤسسة الزواج دخل في تأخر سن الزواج عند كلا الجنسين:

31-هل تميل (ين) الى الاختلاط مع الجنس الآخر ؟: نعم ☐ لا ☐

32-هل لديك علاقة مع الطرف الآخر؟: نعم ☐ لا ☐

33-كم عدد الفتيات (الذكور) المتعرف عليهم:

34-هل لديك علاقة خاصة مع الطرف الآخر؟: نعم ☐ لا ☐

35-هل تلتقي بها (به) ؟: دائما ☐ أبدا ☐ احيانا ☐

36-هل تحب (ين) أن تكون علاقتك بها (به) ؟: دائمة ☐ مؤقتة ☐

37- هل تعدت هذه العلاقة الى علاقة حميمية ؟: نعم ☐ لا ☐

38-اذا اتيحت لك فرصة الاختيار هل تختار(ين) : الزواج ☐ اقامة علاقات غير مشروعة ☐

39-هل ترى أن علاقتك مع الفتيات (الذكور) تغنيك عن الزواج ؟: نعم ☐ لا ☐

40-ماذا يمثل لك الزواج رتب حسب الأهمية باعطاء الرقم المناسب:

ضرورة عاطفية ☐ ضرورة بيولوجية ☐ بلوغ مكانة اجتماعية ☐

التوازن النفسي ☐ نصف الدين ☐ تكوين أسرة وانجاب اطفال ☐

مشروع اقتصادي ☐

41-في رأيك ما هي اسباب تاخر سن

الزواج؟.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية والمعنونة بـ **"تأخر سن الزواج لدى الفرد الجزائري"** إلى الإجابة على نص التساؤل الرئيسي التالي: ما هي أسباب انتشار ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الفرد الجزائري عند كلا الجنسين؟ وقد تفرع عن التساؤل الرئيسي ثلاث أسئلة فرعية جاءت كما يلي:

التساؤل الجزئي الأول: هل للظروف المعيشية المحيطة دخل في تأخر سن الزواج لدى الجنسين؟

التساؤل الجزئي الثاني: هل للأدوار والمكانات المرتبطة بالتعليم دخل في تأخر سن الزواج لدى الجنسين؟

التساؤل الجزئي الثالث: هل للعلاقات الجنسية خارج إطار مؤسسة الزواج دخل في تأخر سن الزواج لدى الجنسين؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على جملة من الإجراءات المنهجية، اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للدراسة، أما بالنسبة للعينة فقد اخترنا العينة بطريقة قصدية (عرضية) وتكونت من 43 مبحوث، 23 جنس ذكور و 20 منهم إناث، وقد اعتمدنا في جمعنا للبيانات والنتائج حول الموضوع على تقنيتي الملاحظة البسيطة واستمارة المقابلة، توصل بعضها إلى استخلاص النتائج والإجابة عن تساؤلات الدراسة، وبعد الدراسة والتحليل توصلنا إلى النتائج التالية:

- أن للظروف المعيشية المحيطة دخل في تأخر سن الزواج عند الإناث والذكور.
- أن الأدوار والمكانة المرتبطة بالتعليم ليس لها دخل في تأخر سن الزواج بالنسبة للذكور، أما بالنسبة للإناث فنجد أن الأدوار والمكانة المرتبطة بالتعليم لها دخل في تأخر سن الزواج ولكن بنسبة متوسطة.
- أن العلاقات الجنسية خارج إطار مؤسسة الزواج ليس لها دخل في تأخر سن الزواج بالنسبة لكلا الجنسين ذكور وإناث.

Résumé :

Notre étude intitulé « L'âge tardif du mariage chez l'individu Algérien » vise à répondre au questionnement principal suivant : Quelles sont les causes de la propagation de ce phénomène de l'âge tardif du mariage chez l'individu Algérien et chez les deux sexes ? Dans ce questionnement, trois autres questionnements secondaires se ramifient comme suit :

Premier questionnement partiel : Est-ce que les conditions de vie environnantes sont à l'origine du retard de l'âge du mariage chez les deux sexes ?

Deuxième questionnement partiel : Est-ce que les rôles et les lieux reliés à l'enseignement sont à l'origine du retard de l'âge du mariage chez les deux sexes ?

Troisième questionnement partiel : Est-ce que les relations sexuelles en dehors du cadre du mariage sont à l'origine du retard de l'âge du mariage chez les deux sexes ?

Pour répondre à ces questionnements on a procédé à une série d'actions méthodiques, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive en la considérant comme approche adéquate à notre étude, quant à l'échantillon est du type ciblé qui compte 43 personnes dont 23 males et 20 femelles, comme on s'est appuyé dans la récolte des données sur les deux techniques de l'observation simple et la grille de l'entrevue afin d'arriver à extraire des résultats et répondre aux questionnements posés au préalable. Après cette étude on a abouti au résultat suivant :

Les conditions de vie environnantes sont à l'origine du retard de l'âge du mariage chez les deux sexes.

Les rôles et les lieux reliés à l'enseignement sont à l'origine du retard de l'âge du mariage chez les garçons, quant aux filles on trouve que les rôles et les lieux reliés à l'enseignement sont à l'origine du retard de l'âge du mariage à un pourcentage moyen.

Les relations sexuelles en dehors du cadre du mariage sont à l'origine du retard de l'âge du mariage chez les deux sexes.